

المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السعدوي على

نظرية النسوية الرادكالية لكيت ميليت (Kate Millet)

بحث جامعي

إعداد:

افين مفتوح موزادي إسرا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السداوي على نظرية النسائية

الرديكالية لكيت ميليت (Kate Millet)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

افين مفتوح موزادي إسرا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١١٧

المشرف:

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطالب :

الاسم : افين مفتوح موزادي إسرازا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٧ :

موضوع البحث : المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السداوي على نظرية النسائية الرديكالية لكيت ميليت (Kate Millet)

أحضرتة وكتبته بنفسي وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مؤلئة قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤ م

الباحث



افين مفتوح موزادي إسرازا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١١٧ :

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالب باسم ايفين مفتوح موزادي إسرارا تحت العنوان المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغالب" لنوال السداوي على نظرية النسائية الرديكالية لكيت ميليت قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهيصالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤ م

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

المعرف

العلوم الإنسانية

محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : أفين مفتوح موزادي إسرا

رقم القيد : ٢٠٠٣.١١١.١١٧ :

العنوان : المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السداوي

على نظرية النسائية الرديكالية لكيت ميليت (Kate Millet)

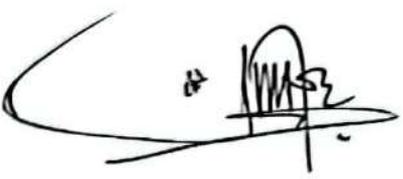
وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم

الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٤ م

التوقيع

لجنة المناقشة

- (  ) ١- رئيس المناقش: محمد سعيد، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٠٥٢٠١٨٠٢٠١١١٧٣
- (  ) ٢- المناقش الأول: الدكتور أحمد خليل، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١
- (  ) ٣- المناقشة الثانية: دين نور ختمة، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرف

عميل لجنة العلوم الإنسانية



محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣



## استهلال

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ (٨)

(الزلزلة: ٧-٨)

## إهداء

### أهدي هذا البحث إلى:

١. شكراً جزيلاً لأمي، فلن يكفي أبداً الكلمات للتعبير عن مدى شكري لها. إنها مصدر إلهامي، وركيزة قوتي، ونور في ظلماتي. بمشاعر مليئة بالحب، قدمت الكثير من وقتها وجهدها للتأكد من أنني أمتلك كل ما أحتاجه. كل يوم، أنا مدهوش بالشجاعة والصبر والحب اللا محدود الذي تظهره. شكراً لك يا أمي على كل تضحياتك وحبك الذي لا ينتهي أبداً.
٢. شكراً جزيلاً لأبي على كل الدعم والحب والتضحيات التي قدمها. أبي، أنت مصدر إلهامي وقوتي كل يوم. شكراً لك على أنك كنت قدوة رائعة في حياتي، ولقد قادرني عبر التحديات وأعطيتني الدافع بلا حدود. كل إنجازاتي هي بفضل توجيهاتك وتشجيعك الذي لا ينتهي. شكراً لك، أبي، لكل شيء.
٣. أخي الكبير و أختي الصغير و جميع أفراد أسرتي الكبيرة.

## توطئة

الحمد لله أشكر الله سبحانه وتعالى على تسهيل إتمام البحث الجامعي بعنوان المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "العائب" لنوال السداوي على نظرية النسائية الرديكالية لكيت ميليت. يتم التعبير عن الامتنان لأولئك الذين شهدوا رحلة المهمة النهائية للحصول على درجة العلوم الإنسانية.

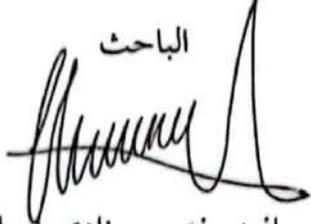
تعرض كتابة هذا البحث لإستسفاء شروط الإختبار النهائي وللحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدهبا جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ولا يمكن فصل هذه الكتابة عن الطراف سامهت في إتمامها. ويتم التعبري عن الشكر اخلاص إلى :

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج.
٣. الدكتور أحمد خليل الماجستير، المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي.
٤. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدهبا.
٥. لأمي و أبي المحبوبات التي أعطت الدعاء، والنصيحة، والدعوة كل وقت.
٦. أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدهبا "أوزير ٢٠" وبالخصوص السيركيل كاجاسا (تريا، نفيسة، سبرينا، هيلدا، فيصل) و السيركيل إيفين فيرسوس ريكتور (أزهر، لبا، فديا)
٧. جميع المرّي المحبوب وأصدقائي بمعهد السّلافية سينجاساري
٨. أصدقائي "ككام ٤٦" وبالخصوص (هاناكو، أوجيك، صفي، فهم)
٩. جميع السكّان في "كونتراكان جيرا" "

١٠. شكرًا لجميع الأصدقاء الذين دعموا وساعدوا في إنجاز هذه الأطروحة، مما ساهم في إتمامها بنجاح.

أقول شكرًا جزيلًا على حسن الإهتمام، جزاكم الله أحسن الجزاء عسى الله أن يسهّل أموركم بكثرة البركات . عسى هذا البحث أن يعطي المنفعة للقراء العامة وبالأخص لزيادة المعرفة في دراسة المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السداوي على نظرية النسائية الرديكالية لكيت ميليت. أرجو التوصيات في كتابتي كي تكون بحثًا كاملاً.

تحريرا بمالانج ، ٣ يونيو ٢٠٢٤ م

الباحث  
  
افين مفتوح موزادي إسرا

## مستخلص البحث

إسرارا، ايفين مفتوح موزادي. ٢٠٢٤. المقاومة للسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السعداوي على نظرية النسائية الراديكالية لكيت ميليت. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الدكتور أحمد خليل، الماجستير.

**الكلمات الأساسية :** النسوية الراديكالية لكيت ميليت، السياسة الجنسية، المقاومة.

النسوية الراديكالية التي قدمتها كيت ميليت تسلط الضوء على هيمنة الأبوية التي تشكل سياسة جنسية ضد النساء. وقدمت ميليت في فكرها ثمانية جوانب تسبب في ظهور السياسة الجنسية، وهي: الجانب الإيديولوجي، والجانب البيولوجي، والجانب الاجتماعي، والجانب النفسي، والجانب الطبقي، والجانب الاقتصادي والتعليمي، والجانب القسري، والجانب الأنثروبولوجي (الأساطير والمعتقدات). استخدم الباحث رواية "الغيب" للكاتبة نوال السعداوي لوصف المقاومة التي تقوم بها النساء ضد السياسة الجنسية. يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال المقاومة التي تقوم بها النساء ضد السياسة الجنسية في رواية "الغيب" للكاتبة نوال السعداوي. يستخدم هذا البحث نوع البحث النوعي. المصدر الرئيسي للبيانات في هذا البحث هو رواية "الغيب" للكاتبة نوال السعداوي. تقنية جمع البيانات تتمثل في قراءة وتدوين الملاحظات. تقنية التحليل المستخدمة هي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات من البيانات. تظهر نتائج هذا البحث مقاومة شخصيات النساء ضد هيمنة السياسة الجنسية للرجال في خمسة جوانب من الحياة الاجتماعية، وهي: الجانب الإيديولوجي، والجانب البيولوجي، والجانب الاقتصادي والتعليمي، والجانب الطبقي، والجانب القسري.

## Abstract

**Isroro, Evin Maftuh Muzadi Isroro, ٢٠٢٤.** *Women's Resistance Against Sexual Politics in the Novel "Al-Ghaib" by Nawal Sa'dawi: A Study of Radical Feminism Kate Millett.* Minor Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Supervisor: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

**Keywords:** Kate Millet's Radical Feminism, Sexual Politics, Resistance.

---

Radical feminism introduced by Kate Millett highlights the dominance of patriarchy which shapes sexual politics towards women. In her thoughts, Kate Millett conveys eight aspects that cause the emergence of sexual politics, namely, ideological aspects, biological aspects, sociological aspects, psychological aspects, class aspects, economic and educational aspects, coercive aspects, and anthropological aspects (myths and beliefs). Researchers use the novel "Al-Ghaib" by Nawal Sa'dawi which depicts women's resistance to sexual politics. This research aims to describe the forms of women's resistance to sexual politics in the novel "Al-Ghaib" by Nawal Sa'dawi. This type of research uses qualitative research. The primary data source in this research is the novel "Al-Ghaib" by Nawal Sa'dawi. Data collection techniques include reading and taking notes. The techniques used in analyzing data are data reduction, data exposure, and drawing conclusions from the data. The results of this research show that there is resistance from female figures against male sexual political domination which is manifested in five aspects of social life, namely ideological aspects, biological aspects, economic and educational aspects, class aspects and coercion aspects.

## Abstrak

**Isroro, Evin Maftuh Muzadi.** ٢٠٢٤. *Perlawanan Perempuan Terhadap Politik Seksual Dalam Novel “Al-Ghaib” Karya Nawal Sa’dawi : Kajian Feminisme Radikal Kate Millett.* Skripsi. Progam Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

**Kata kunci :** Feminisme Radikal Kate Millet, Politik Seksual, Perlawanan.

---

Feminisme radikal yang diperkenalkan oleh Kate Millett menyoroiti dominasi patriarki yang membentuk adanya politik seksual terhadap perempuan. Kate millett dalam pemikirannya menyampaikan delapan aspek yang menyebabkan timbulnya politik seksual yaitu, aspek ideologis, aspek biologis, aspek sosiologis, aspek psikologis, aspek kelas, aspek ekonomi dan pendidikan, aspek paksaan, dan aspek antropologis (mitos dan kepercayaan). Peneliti menggunakan novel “Al-ghaib” karya Nawal Sa’dawi yang menggambarkan adanya perlawanan perempuan terhadap politik seksual. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan bentuk-bentuk perlawanan perempuan terhadap politik seksual dalam novel “Al-Ghoib” karya Nawal Sa’dawi. Jenis penelitian ini menggunakan penelitian kualitatif. Sumber data primer dalam peneltian ini adalah novel “Al-Ghaib” karya Nawal Sa’dawi. Teknik pengumpulan data berupa baca dan catat. Teknik yang digunakan dalam menganalisis data yaitu reduksi data, pemaparan data, dan penarikan kesimpulan dari data. Hasil dari penelitian ini menunjukkan adanya perlawanan tokoh perempuan terhadap dominasi politik seksual laki laki yang terwujud dalam lima aspek kehidupan bermasyarakat, yaitu aspek idelogi, aspek biologis, aspek ekonomi dan pendidikan, aspek kelas dan aspek paksaan.

## محتويات البحث

أ.....	تقرير الباحث
ب.....	تصريح
ج.....	تقرير لجنة المناقشة
د.....	استهلال
ه.....	إهداء
و.....	توطئة
ح.....	مستخلص البحث (العربية)
ط.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ي.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ- خلفية البحث
٧.....	ب- أسئلة البحث
٧.....	ج- فوائد البحث
٧.....	د- تحديد المصطلحات
٨.....	الفصل الثاني
٨.....	أ- النسوية

ب- النسوية الراديكالية لكيت ميليت ..... ١١

١- التعريف النسوية الراديكالية لكيت ميليت ..... ١١

٢- فكر النسوية الراديكالية لكيت ميليت ..... ١٣

**الفصل الثالث..... ١٧**

أ- نوعية منهج البحث..... ١٧

ب- مصادر البيانات..... ١٧

١- مصدر البيانات الأساسية..... ١٧

٢- مصادر البيانات الثانوية..... ١٨

ج- تقنية جمع البيانات..... ١٨

**الفصل الرابع..... ٢٠**

أ- الأيديولوجي..... ٢١

ب- البيولوجي..... ٣١

ج- الطبقي..... ٣٤

د- التعليم..... ٣٦

هـ- الإكراه..... ٤٢

**الباب الخامس..... ٤٥**

أ- الخلاصة..... ٤٥

ب- التوصيات..... ٤٥

**قائمة المصادر والمراجع..... ٤٧**

سيرة ذاتية ..... ٥٠

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

خلال سنوات عديدة، كانت حياة النساء ملونة بسيطرة الرجال، مما أثر على كل جانب من جوانب حياته (Faisyah & Sa'dah, ٢٠٢٢) الهيمنة الرجالية التي تعكسها هياكل السلطة والثقافة والقيم الاجتماعية دائمًا ما تكون في صالح الرجال وتضر النساء. ومع ذلك، قاومت النساء هذه السيطرة بشجاعة وإصرار، متحديا المعايير البطريركية التي تقيدهن وتقيدهن. دائمًا ما يتم ربط النساء في نظر المجتمع العام بخصائص النسوية، والعاطفية، والجمال، والسلبية، والهشة (Sulistyowati, ٢٠٢٠). يعتبر المجتمع النساء مكملات فقط لعالم الرجال، غير قادرات على تطوير أنفسهن ولا يمكنهن تحقيق مرتبة أعلى، مما يؤدي إلى تهميش وتمييز النساء (Chairunissa et al., ٢٠٢٢)

بالنسبة لنوع التمييز هذا، فإنه مرتبط بالثقافة الأبوية الجذور التي تعمقت في المجتمع. في الثقافة الأبوية، يُعتبر الرجال أصحاب مكانة أعلى من النساء. تضع الأبوية المرأة في مكانة منخفضة. يُستخدم هذا القوة من قبل الرجال في الحياة المدنية والأسرية لتقييد النساء، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر (Karlina, ٢٠١٨). المرأة هي أولى الفئات المظلومة، وهي صعبة التصدي لها في المجتمع، مما يسبب معاناة للضحايا. من هذا المنظور، ليس من غير المؤلف أن تواجه المرأة مشاكل نسبيًا في التعبير عن وجودها في أي مكان. عندما تحاول المرأة كسر وتكشف عن رغباتها، يُعتبر هذا الحركة في بعض الأحيان مقاومة من قبل أولئك الذين لا يزالون يعتقدون نظام الأبوة.

نشأت النسوية كحركة هامة في العالم الاجتماعي والسياسي، داعية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتحدي النظام الأبوي الموجود. النسوية هي فلسفة حول المرأة تحمل في طياتها حركة، لأن هدف النسوية هو جعل تجارب المرأة وهويتها وطريقة تفكيرها وأفعالها

متساوية مع تلك التي يختبرها الرجال (Hamid, ٢٠٢٢). أحد رواد حركة النسوية هو كيت ميلت بنسويتها الراديكالية. كانت كيت ميلت تعتقد أن الجنس هو سياسي مثلما قالت "الطبقة الاجتماعية تسبق كل أشكال عدم المساواة: العرق، السياسة، الاقتصاد، وإذا لم يتم التخلص من قبول سيادة الذكورية كحق منذ الولادة، فإن جميع أنظمة القمع ستظل مستمرة فقط بموجب الولاء المنطقي والعاطفي في الوضع البشري الأولي". القمع الذي كثيراً ما يُعتبر خلفية في الروايات مترابط مع نظرية النسوية الراديكالية وفقاً لكيت ميلت. القمع الأول أو جذور القمع وفقاً للمنظور النسوي الراديكالي لكيت ميلت داخل النظام الأبوي يتمثل في نظام الجنس أو الجندر.

النسوية الراديكالية التي اعتنقتها كيت ميلت هي نسوية تركز على الجنس السياسي. وفقاً لكيت ميلت، هناك ثمانية جوانب في الحياة الاجتماعية استناداً إلى الثقافة الأبوية التي يُعتبر الرجال مصدر تنفيذ الممارسات السياسية الجنسية. تتضمن الجوانب الثمانية التي تم ذكرها في السياسات الجنسية (١) البيولوجية، (٢) الأيديولوجية، (٣) الاجتماعية، (٤) النفسية، (٥) الطبقة، (٦) الاقتصادية والتعليمية، (٧) القسر، و (٨) الأنثروبولوجية (الأساطير والمعتقدات) (Bahardur, ٢٠٢٣)

في الأعمال الأدبية، ليست نادرة حيث يتناول الكتاب شخصيات نسائية والمشاكل التي تواجهها النساء في المجتمع، وغالباً ما يُصوّر الشخصيات النسائية بكل الصعوبات التي يواجهنها في حياتهن (Wardani & Ratih, ٢٠٢٠). يُعتبر الأدب غالباً أيضاً صورة لحياة المجتمع، وأي شخص يقرأ سيمتص قيماً معينة غير مباشرة. من خلال الأدب، يمكن فهم ظاهرة الحياة بشكل أسهل من خلال كتابة الأخبار أو البحوث (Rofiqoh et al., ٢٠٢١). تصوّر رواية "الغيب" لنوال السعداوي كيفية قتال الشخصية الرئيسية فوادة، امرأة شابة تبحث عن هويتها ضد سيطرة الرجال. تصوّر الرواية مجموعة من المشاكل المتعلقة بتمسك الفكر الأبوي بالمجتمع العام الذي يجعل المرأة تحت سلطة الرجل، ومع ذلك، لا تجعل هذه الأمور الشخصية الرئيسية فوادة تتوقف عن مقاومة هذه السيطرة بالأعمال التي

تقوم بها. لذلك، يُعتبر هذا الموضوع مثيراً للدراسة والبحث باستخدام نظرية النسوية الراديكالية من منظور كيت ميلت. تم اختيار هذه الرواية بسبب خلفية المشكلات المتعلقة بالسياسة الجنسية. يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال مقاومة النساء في رواية "الغيب" لنوال السعداوي.

الباحث في هذا الدراسة قام بمساعدة في تحليل البحث، حيث وجد عشر دراسات سابقة يمكن استخدامها كمرجع لتسهيل عملية البحث. تشمل هذه الدراسات العشرة ما يلي: (١) دراسة تتناول بشكل خاص نسوية كيت ميلت الراديكالية، (٢) دراسة تتناول النسوية الراديكالية بشكل عام. أُجريت الدراسة الأولى بواسطة إسواندي بهاردور حول مقاومة النساء ضد السياسة الجنسية في رواية لاليتا. تم استخدام نسوية كيت ميلت الراديكالية لتحليل أشكال المقاومة وفقاً لثمانية جوانب تم تحديدها من قبل كيت ميلت في نظريتها. أظهرت نتائج هذه الدراسة نجاح الشخصية الرئيسية في المقاومة ضد ٥ جوانب من السياسة الجنسية وهي: (أ) الجانب الأيديولوجي والبيولوجي، (ب) الجانب الاقتصادي والتعليمي، (ج) الجانب الاجتماعي، (د) الأساطير والمعتقدات، (هـ) القسر/العنف (Bahardur, ٢٠٢٣).

الدراسة الثانية بواسطة توفيق عريف الدين وإدي سوسانتو بعنوان شخصية ديار في رواية الشفق الأحمر لتجي أوتورو ودويانا بريمادي (دراسة حول النسوية الراديكالية لكيت ميلت). تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال المقاومة ضد السياسة الجنسية باستخدام نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميلت. وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن الشخصيات في هذه الرواية تقوم بالمقاومة ضد السياسة الجنسية من خلال سلوك يتمثل في معارضة الشخصيات للممارسات السياسية الجنسية الموجهة لهم (Arifudin & Susanto, ٢٠٢٠).

الدراسة الثالثة بواسطة سيروجودين الباحي وتينغسو تجاهيونو بعنوان "قيود الأبوية على الشخصية الرئيسية في فيلم مارلينا القاتلة في أربعة مشاهد" للمخرج مولي سوريا (دراسة حول النسوية الراديكالية لكيت ميلت). تهدف هذه الدراسة إلى تمثيل أشكال القيود التي فرضتها ثقافة الأبوية على الشخصية الرئيسية، ووصف الحالة البيولوجية والنفسية للشخصية

الرئيسية، وتوضيح جهود مقاومة الشخصية الرئيسية ضد القمع الذي يمارسه الرجال في الفيلم. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود قمع واضطهاد كبيرين ضد الحياة. ومع ذلك، هناك محاولات من النساء لمقاومة هذا القمع بشكل شامل من قبل الرجال للحفاظ على حقوقهن ورفع قيمة المرأة (Bahy & Tjahjono, ٢٠٢٢).

الدراسة الرابعة بواسطة بيق إندا تشايرونيسا، محسون، وجوهان ماهيودي، والتي تتعلق بعدم العدالة أو المساواة بين الجنسين بعنوان "الطباع، الدور، والوضع في رواية كرتيني لأبيضة الخالقي: نظرة من منظور النسوية الراديكالية لكيت ميلت". يهدف هذا البحث إلى وصف أشكال الطباع والدور والوضع في الرواية المدروسة. أظهرت نتائج هذا البحث وجود شخصية كرتيني لمقاومة عدم المساواة بين الجنسين نتيجة لنظام الأبوة الذي يتجذر في المجتمع، بحيث يمكن أن تساهم جهودها إلى حد ما في معركة حقوق الحرية والمساواة للنساء المضطهدات بسبب نظام الأبوة (Chairunissa et al., ٢٠٢٢).

الدراسة الخامسة بواسطة سارما بانجايان، رونالد حسيوان، وليستاري أرتا منتي، والتي تناولت أيضًا نفس نظرية النسوية الراديكالية بعنوان "تحليل النسوية الراديكالية في رواية "العذراء المراهقة في قبضة الجيش" للكاتب براموديا أنانتا تور. تهدف هذه الدراسة إلى وصف تحليل لمعرفة المشاكل التي تطرحها النسوية الراديكالية في الرواية المدروسة. أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود سلوكيات أبوية تجعل المرأة في المرتبة الثانية وغير متساوية مع الرجل. تؤدي هذه الأيديولوجيا الأبوية إلى قمع المرأة بشكل متكرر، حيث يُظهر الرواية بعض أشكال القمع الأكثر شيوعًا وهي العنف ضد المرأة (Panggabean et al., ٢٠٢٢).

الدراسة السادسة بواسطة واهيو غايسيستا أرليلياندا، تيتيك ماسليكاتين، زهرة الأمنية، ديوي أنجلينا، وأبو بكر رمضان محمد بعنوان "رواية الحليب والبيض" للكاتب مايكو كاواكامي بترجمة أسري براتيوي ولانداري: دراسة حول النسوية الراديكالية. تم اختيار نظرية النسوية الراديكالية في هذا البحث لوصف أعمال التمييز وحرية المرأة فيما يتعلق بحقوقها. أظهرت نتائج هذا البحث وجود عدة أعمال تمييز تضر بالمرأة، على سبيل المثال

ثقافة الأبوية التي تجعل مكانة المرأة أقل من المفترض، مما يؤدي إلى عدم العدالة والتفرقة في حقوق المرأة التي لا ينبغي أن تكون هناك فروق بين الرجل والمرأة (Gaesesita Arlilianda et al., ٢٠٢٤).

الدراسة السابعة بواسطة بوتري إنتان بيرتيوي، يوبي نوفاندا، وشاكتي عبد الله براتاما بعنوان "تحليل النسوية الراديكالية والوجودية في فيلم "ناقل الضوء" للمخرج وريغاس بانوتيجا. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال التحرش الجنسي التي تتعرض لها الشخصية الرئيسية التي تجسد دورها امرأة باستخدام نهج النسوية الراديكالية. أظهرت نتائج الدراسة وجود عدة أشكال من التحرش الجنسي يتعرض لها الشخصية الرئيسية بناءً على منظور النسوية الراديكالية، ويتمثل ذلك في شكل عنف جسدي مثل الضرب، وغير الجسدي مثل استخدام اللغة البذيئة ضد الشخصية الرئيسية الأنثوية (Pertwi et al., ٢٠٢٤).

الدراسة الثامنة بواسطة فيرا رحمانا إيكابوتري، إيكابوتري، وإيكا يوسريانسيا، وأحمد مبارك التي اختارت عنوان "قمع المرأة في نص الشخصية الواحدة "امرأة مُختلطة" لريان كورنيوان هاراهاب: دراسة حول النسوية الراديكالية. هدف هذا البحث هو مناقشة أشكال الظلم وحقوق الشخصية الرئيسية الأنثوية باستخدام نهج النسوية. أظهرت نتائج البحث وجود ظلم يؤدي إلى حدوث عنف جسدي ونفسي ضد الشخصية الرئيسية، حيث يتميز العنف الجسدي بوجود الإحتجاز والتعذيب على يد الرجال ضد الشخصية الرئيسية، والعنف النفسي يتجلى في شكل إطلاق تهديدات قاسية تسبب الضرر النفسي للشخصية وجعلها تشعر بفقدان ثقتها بنفسها مما يؤدي إلى عجزها عن اتخاذ أي إجراء (Putri et al., ٢٠٢٣).

الدراسة التاسعة بواسطة سوسانتى إم إتش نانيل، هيرسون كادير، وجعفر لانتوا بعنوان استغلال وتحديد المواقف للمرأة في رواية هيلدا لموياساروتول حفيظة (دراسة حول النسوية الراديكالية). هدف هذا البحث هو العثور على ووصف أشكال استغلال وتحديد المواقف للمرأة في رواية هيلدا لموياساروتول حفيظة باستخدام نهج النسوية الراديكالية. أظهرت نتائج البحث وجود أشكال مختلفة من استغلال جسم المرأة في رواية هيلدا

لموياساروتول حفيظة، بما في ذلك استغلال جسدي واستغلال جمال الجسم واستغلال جنسي والفساد والاعتصاب والاستغلال العاطفي وعزل المرأة والاستغلال الاجتماعي والأفعال غير الأخلاقية، بالإضافة إلى التمييز وعدم المساواة في مجال التعليم. ثانياً، في صورة تحديد المواقف للمرأة المصورة في رواية هيلدا لموياساروتول حفيظة تشمل تحديد المواقف الذاتي، مثل الحكم على الذات، وتحديد المواقف الجنسية، بالإضافة إلى تجنب الثقافة المتأثرة بالأبوية (Nanil et al., ٢٠٢٢).

الدراسة العاشرة بواسطة نونا ناتاليا سيدابوتار، مارلينا أنجكريس تامبونان، وفينا ريباني ساراجيه بعنوان "تحليل مجموعة قصص قصيرة "تصوير المرأة" للكاتب هايي جوزيف من منظور النسوية الراديكالية وقيم تنمية الشخصية. "هدف هذا البحث هو وصف حركة نساء رفض الظلم والعدالة غير المتوازنة التي تحدث في المجتمع. أظهرت نتائج هذا البحث وجود تحرك يتمثل في نضال النساء لرفض كل أشكال القهر والظلم التي يشعرون بها في المجتمع، كما يرفضون كل نظام أبوي تم إنشاؤه من قبل الرجال. من جانب تنمية الشخصية، تم العثور على قيم تنمية الشخصية في تشكيل شخصية أفضل، أكثر أخلاقية، إيجابية، ومحيدة (Sidabutar et al., ٢٠٢٢).

من بين الدراسات العشر المذكورة أعلاه، وجد الباحثون تشابهاً واختلافاً. الشبه يكمن في استخدام نظرية النسوية الراديكالية بشكل عام وبشكل خاص في استخدام نظرية النسوية الراديكالية. في الأبحاث السابقة، لم يتم العثور على أي تشابه في الأبحاث التي استخدمت كائن دراسة رواية "خبر من السجن" لنوال السعداوي، الشبه الوحيد في الدراسات السابقة يكمن في النظرية المستخدمة، وهي نظرية النسوية الراديكالية بشكل عام. أما الاختلاف يكمن في النظرية المستخدمة، حيث أن هذه الدراسة تركز أكثر على دراسة الرواية باستخدام نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. وبالتالي، يمكن استنتاج أن بعض الدراسات السابقة المذكورة يمكن استخدامها كمرجع وأساس في هذه الدراسة.

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث, و أسئلة البحث هي كما يلي:

١. ما شكل المقاومة لسياسة الجنسية في رواية "الغائب" لنوال السداوي؟
٢. ما الآثار المترتبة من المقاومة على حياة المرأة في رواية "الغائب" لنوال السداوي؟

## ج. فوائد البحث

١. من المتوقع أن تُسهم الفوائد النظرية لهذا البحث في إثراء المعرفة والأدب المتعلق برواية "الغائب" لنوال السداوي باستخدام نهج نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت.
٢. لزيادة الفهم حول تطبيق نظرية النسوية الراديكالية في الأدب، وللباحثين الآخرين الذين يرغبون في فهم مفهوم النسوية الراديكالية لكيت ميليت، نأمل أن يتمكنوا من فهم أكبر حول المفهوم الذي عرضه كيت ميليت.

## د. تحديد المصطلحات

١. النسوية: هي تيار فكري وحركة اجتماعية تسعى إلى إعطاء احترام للأنوثة (النساء) وتحقيق المساواة بين الجنسين.
٢. الجنس: هي الصفات التي يعتبرها المجتمع متناسبة مع الجنس (النساء ورجل) والتي تشكل اجتماعيًا وثقافيًا.
٣. السياسة الجنسية: تشير إلى كيفية تأثير السلطة والسياسات على أدوار الجنسين، والجنس، والحقوق الجنسية في المجتمع.
٤. رواية: هي عمل أدبي يتميز بطوله أكثر من قصة قصيرة أو أي عمل أدبي آخر.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ. النسوية

النسوية هي كلمة لم تعد غريبة على البشرية بأسرها. عند سماع كلمة "النسوية"، يكون المرأة هي الهدف، لأن النسوية هي حركة تنظر إلى المرأة في المجتمع. وفقاً لقاموس كامبريدج للغة الإنجليزية، النسوية هي حركة نسائية تطالب بالمساواة بين الجنسين بين الرجال والنساء. النسوية هي نظرية تناقش كيف يتساوى الرجل والمرأة في السياسة والاقتصاد والاجتماع، بالإضافة إلى الأنشطة التنظيمية التي تدعم حقوق المرأة ومصالحها (Chairunissa et al., ٢٠٢٢).

تُشتق كلمة "النسوية" من عدة مفاهيم. وفقاً humm ، تعتبر النسوية مزيجاً من الأيديولوجيا التحويلية الاجتماعية التي تهدف إلى خلق عالم يناسب النساء، وتعد حركة منظمة لتحقيق حقوق الإنسان للنساء. كما يقول هوم أيضاً أن النسوية تقوم على اعتقاد بأن النساء يتعرضن للظلم بسبب جنسهن (Wiyatmi, ٢٠١٢). ويقول Ruthven في (Wiyatmi, ٢٠١٢) إن الفكر والحركة النسوية نشأت لإنهاء سيطرة الرجال على النساء في المجتمع. ومن خلال مشروع (الفكر والحركة) النسوية يجب تدميرها بدءاً من الهياكل الثقافية والفنون والكنائس والقوانين والأسر الأساسية التي تستند إلى سلطة الآباء والدولة، بالإضافة إلى جميع الصور والمؤسسات والعادات والتقاليد التي تجعل المرأة ضحية غير محترمة وغير مرئية. سارة جامبل تعرّف النسوية على أنها فهم ودراسة وحركة اجتماعية تهدف إلى تغيير موقف المرأة الذي يقل عن سيطرة الرجال في المجتمع الذي يفضل وجهة نظر الرجال. ويعد المجتمع الذي يفضل مصالح الرجال على مصالح النساء تعريفاً للمجتمع الذي يسوده الأبوية (Suwastini, ٢٠١٣). يصيغ Jenainati النسوية كاعتقاد وحركة وجهد

للنضال من أجل المساواة بين المرأة والرجل في مجتمع ذو طابع أبوي. بينما يصيغ Tong النسوية كمصطلح يستخدم لشرح قمع المرأة والمخرجات المستخدمة لتفكيك هذا القمع (Sastrawati, ٢٠١٨).

بدأت حركة النسوية الأولى حوالي عام ١٥٥٠ إلى ١٧٠٠ في إنجلترا. ظهر هذا الفكر يعود إلى اعتبار المرأة ككائن غير منطقي، يفتقد السيطرة على عواطفها، وضعيف (Suwastini, ٢٠١٣). بعد ذلك، بدأت النسوية من جديد بفضل كتابات ماري وولستونكرافت "ميرر حقوق المرأة" (١٧٩٢)، وتسمى هذه الفترة بالموجة الأولى من النسوية. دعت ماري وولستونكرافت إلى حق الفتيات في الدراسة والتعليم في مدارس الحكومة على نفس النحو الذي كان متاح للفتيان في ذلك الوقت. هذا التساوي ضروري لتطوير جانب المنطق والفكر لدى المرأة، بحيث يمكن للمرأة أن تعيش بشكل مستقل وتكون مستقلة خاصة من الناحية المالية (Suwastini, ٢٠١٣). يعني ذلك أن المرأة بعد التخرج من المدرسة يمكنها البحث عن عمل لتوفير نفسها دون الاعتماد على الرجال الذين سيعيدون في النهاية الأبوة. في هذه الموجة، أولوت حركة النسوية أهدافها في المجال السياسي، وخاصة فيما يتعلق بحقوق الانتخاب وتحرير المرأة (B. Amin, ٢٠١٩).

الموجة الثانية من النسوية تمثل بشكل أكبر حركة تحرير المرأة، والمعروفة عادة باسم تحرير المرأة. واحدة من الشخصيات البارزة في هذه الموجة هي سيمون دو بوفوار، التي كتبت كتاب "الجنس الثاني". يصف الكتاب النسوية في الموجة الثانية تحت عنوان "تحرير المرأة". تؤكد سيمون دو بوفوار أن الرجال والنساء مختلفون، ولكن الرؤية العالمية دائمًا تأتي من زاوية رجالية، مما يؤدي إلى إنشاء رؤية النساء من منظور الرجال، ومن هذه الزاوية يأتي "دور الجنس" الذي يعتبر أن النساء لديهن حقوق فقط للحمل والولادة وأن يكن أمهات وزوجات (Ilaa, ٢٠٢١). تتميز الموجة الثانية من النسوية بتأسيس عدة جماعات لحقوق المرأة، وتتمثل حركة هذه

الجماعات في حركة جماعية ثورية تهدف إلى تحسين وضع المرأة من خلال ممارسة الضغط القانوني والاجتماعي وغيرها على مختلف المؤسسات بدءًا من شركة بيل للهواتف وصولاً إلى شبكات التلفزيون والأحزاب السياسية الرئيسية، كما ظهر منذ ظهورها في فترة الستينيات إلى الثمانينيات (Wiyatmi, ٢٠١٣). يمكن القول إن هذه الفترة كانت استجابة من النساء (النسويات) لعدم رضاهن عن مختلف ممارسات التمييز. ويعلم بشكل خاص أن هذا قد تحقق فعليًا من الناحية القانونية والسياسية من خلال الموجة الأولى من النسوية ولكنه لم يتحقق عمليًا بشكل كامل (B. Amin, ٢٠١٩)

الموجة الثالثة من النسوية، المعروفة أيضًا بالبوست فيمينيزم. في عصر البوست فيمينيزم، ظهرت أسئلة حول سبب وجود عدم المساواة هذا، وما هو، وكيف يحدث واستفسارات حول كيفية أن يكون المرأة. هذا التيار ظهر في الثمانينيات حتى الآن. وهذا التيار شهير للغاية ويعتبر مرجعًا كثيرًا للنسويات الحديثات. على الرغم من ذلك، يرى الكثيرون من النسويات أن النسوية في الموجة الثالثة مختلفة عن البوست فيمينيزم. يعود ذلك إلى أن البوست فيمينيزم يعتبر حركة ترفض فكرة النسوية في الموجة الثانية. يمكن رؤية ذلك من خلال الأفكار والمفاهيم المقدمة، على سبيل المثال، تسعى النسوية في الموجة الثالثة للتنوع والتغيير مثل العولمة وما بعد الاستعمار وما بعد الهيكلية، وما بعد الحداثة. في هذا السياق، تتأثر النسوية في الموجة الثالثة بشكل كبير بالحداثة التي هي سبب ظهور النسوية في الموجة الثالثة (B. Amin, ٢٠١٩).

منذ بداية تطور النسوية، انتشرت في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم. تتميز هذه النسوية أيضًا بتنوع الآراء. وفقًا لفكر Tong حول النسوية، هناك ما لا يقل عن ثمانية أنواع مختلفة من النسوية، بما في ذلك النسوية الليبرالية، والنسوية الراديكالية، والنسوية الماركسية والاشتراكية، والنسوية النفسية والجنسية، والوجودية، والحداثة، والنسوية متعددة الثقافات والعالمية، والإيكوفيمينية (Mustika, ٢٠١٦).

## ب. النسوية الراديكالية لكيت ميليت

### ١. التعريف النسوية الراديكالية لكيت ميليت

النسوية الراديكالية نشأت في الفترة من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٧٠، وتنادي بأيدولوجية "نضال الانفصال للنساء" (Retnani, ٢٠١٧). تفترض النسوية الراديكالية أن القمع للنساء يحدث ليس بسبب الاختلاف في المرافق أو غياب التنظيمات التي توفر الفرص للنساء، بل بسبب سيطرة الرجال على عوامل مثل التقاليد والعادات والثقافة، وجسم وفسولوجيا المرأة، مما يؤدي إلى حدوث قمع للنساء (Masrullah et al., ٢٠٢١). كما تركز النسوية الراديكالية أيضاً على نضال حقوق المرأة في الجانب البيولوجي (الطبيعة). يعطي النسويون الراديكاليون الأولوية لجهود الفوز بقضايا الصحة، مثل الجدل حول الإجهاض واستخدام وسائل منع الحمل الآمنة. يرغبون في توعية النساء بأن "النساء هن صاحبات أجسادهن"، وأن لديهن الحق في اتخاذ قرارات بشأن جسدهن، بما في ذلك في مجال الصحة والإنجاب (المرجع). ومع ذلك، في تطورها، أصبحت هذه النسوية متطرفة، حيث بدأت تركز الاهتمام فقط على النساء. يُعتبر الرجال عدم إسهامهم بشكل إيجابي، وبدأت الافتراضات بأن النساء يجب أن يكون لديهن القدرة على فعل أي شيء حسب رغبتهن (Mulyani, ٢٠١٨).

تيار النسوية الراديكالي نشأ بهدف تحديد مشكلة عدم التوازن في القوى بين الرجال والنساء. في جوهره، يرى هذا التيار أن تصحيح نظام الظلم بين الجنسين لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التغيير في البنية الهيكلية أو إصلاح القوانين كما يروج له النسوية الليبرالية. يعتقد هذا الفريق أنه ليس من الضروري إجراء تغيير هيكلي شامل، بل يكفي إشراك النساء في مختلف الأدوار (Subandi, ٢٠٢١). ومع

ذلك، يختلف الرأي في ذلك وفقاً للنسوية الراديكالية التي تعتبر أنه يجب إجراء تغييرات على الصعيد الثقافي وأنه ينبغي أن تكون المرأة هي المبادرة في هذا الصدد. بالنسبة للنسوية الراديكالية، الطريقة الوحيدة للقضاء على الأبوية والفجوة بين الجنسين هي عن طريق القضاء على المفهوم نفسه (Subandi, ٢٠٢١).

يُعزى ذلك إلى أن صوت الرجل يُعتبر معياراً في تحديد الحياة في العالم. فكرة المرأة وحدستها وصوتها لا يُلتفت إليها على الإطلاق ولا يُعامل بعدالة سواء في المجال السياسي أو إنتاج المعرفة أو دورة الصناعة العالمية أو جوانب البحث. حتى عندما تتحمل المرأة مسؤولية تحديد وتوجيه حياتها بنفسها، فإنها لا تزال مبعدة. (Subandi, ٢٠٢١).

وفقاً لفيقيه في (Subandi, ٢٠٢١). يُذكر أن النسويات الراديكاليات يركزن هجمتهن بشكل أكبر على وجود مؤسسة الأسرة ونظام الأبوية. تعتبر الأسرة مؤسسة تبرر سيطرة الرجل على النساء، مما يؤدي إلى قمع المرأة. تقول مذكرة النسوية الراديكالية في "ملاحظات من الجنس الثاني" أن مؤسسة الزواج هي مؤسسة لتعزيز قمع المرأة، لذا فإن المهمة الرئيسية للنسويات الراديكاليات هي رفض مؤسسة الأسرة، سواء في النظرية أو في الممارسة. النسوية الراديكالية تميل إلى الكراهية للرجال كأفراد، وتدعو النساء للاستقلال، حتى بدون وجود الرجال في حياة المرأة. أحد رواد النسوية الراديكالية هو كيت ميليت. كيت ميليت هي نسوية راديكالية (١٩٧٠)، وهي شخصية مهمة في الموجة الثانية من النسوية التي دعت إلى حركتها النسوية حوالي عام ١٩٦٣ إلى ١٩٧٥ من خلال كتابها بعنوان "السياسات الجنسية" الذي كتب في عام ١٩٧٠. في هذا الكتاب، قامت كيت ميليت بتحليل كيف يعمل الجنس أو النوع في نظام الأبوية، وبجسب رأيها، يجعل هذا النظام الرجل يكون متفوقاً أو سيداً في السياسة والاجتماعية حتى في قضايا الجنس (S. Amin, ٢٠١٥).

## ٢. فكر النسوية الراديكالية لكيت ميليت

يقول ميليت إن الجنس هو سياسة. تعتقد ميليت أن الجنس هو سياسة، خاصةً أن علاقة النساء والرجال تشكل نموذجًا للسلطة (Bahy & Tjahjono, ٢٠٢٢). ويعني ذلك أن علاقة المرأة في المجتمع مع الرجل هي علاقة سياسية. السياسة هنا ليست بمعنى السياسة العملية، مثل الأحزاب أو النظام التشريعي، بل علاقة تستند إلى هيكل السلطة، أي مجموعة من البشر الذين يتحكمون ويهيمنون على بشر آخرين (Karlina, ٢٠١٨). وتعبّر كيت ميليت أيضًا عن ضرورة أن تعبر المرأة عن مساويتها وتعلن أن للمرأة مواهب وقدرات متساوية مع الرجل (Fajri & Kirana, ٢٠٢٠). وفي التعبير عن حركتها النسوية، يتم تقديم ٨ مفاهيم من قبل كيت ميليت في كتابه "السياسات الجنسية" لتحقيق المساواة بين النساء والرجال، مثل (١) الأيديولوجي، (٢) البيولوجي، (٣) الاجتماعي، (٤) الطبقي، (٥) الاقتصادي والتعليمي، (٦) الإكراه، (٧) الأساطير والدين، و(٨) النفسي (Bahy & Tjahjono, ٢٠٢٢).

### ١. الأيديولوجي.

من الناحية الأيديولوجية، حصلت الحالة في السياسة الجنسية على موافقة للاعتراف بفكرة تفوق الرجل، أي أن الرجل هو الجنس الأفضل والمرأة هي الجنس الأدنى. أكثر ما يتعلق بتشكيل الإنسانية هو الخط النمطي لتصنيف الجنس، أي الذكورة والأنوثة. استنادًا إلى القيم والاحتياجات للمجموعة المهيمنة، فإن الرجال عمومًا يُعتبرون دائمًا لديهم طبيعة عدوانية، وذكاء أعلى، وقوة، وأصواتهم تستحق الاستماع إليها. بينما تكون النساء غالبًا طيعات، وجاهلات أو ساذجات، ومطيعات، وطيبات، وغير مفيدات. ويكتمل ذلك مع وجود العامل الثاني وهو دور الجنس الذي يقلل من قيمة السلوك والإيماءات والسلوك لكل جنس. وغالبًا ما يكون للنساء دور محدود بسبب الدور البيولوجي لهن. بالطبع، يكون سلوك

كل جنس مرتبطاً ببعض العوامل، مثل الدور الاجتماعي، أو العواطف أو النفسية. ويعود ذلك إلى وجود نظام الطبقات والفئات الاجتماعية في المجتمع.

## ٢. البيولوجي

وفقاً ل ميلليت من الناحية البيولوجية ويمكن رؤيتها بوضوح ، فإن الاختلاف يكمن في الجنسين ، أي ذكر وأنثى. بينما يمكن رؤية النوع الاجتماعي بشكل ثقافي ويُعلم من خلال التنشئة ، أي المظاهر الذكورية والأنثوية. بناءً على المكونات البيولوجية ، يرتبط هذا بالتشريح والنفسية. في كتابها ، كما يوافق ميلليت (١٩٧٠) مع ستولر وغيره من الخبراء الذين يحددون "جوهر هوية الجنس" الذي يجب أن يتم التفكير فيه لتكوينه يبدأ عندما يكون الطفل في سن حوالي ١٨ شهراً. بسبب الوضع الاجتماعي ، يشكل الرجال والنساء ثقافتين مختلفتين ويعيشون تجارب مختلفة تمامًا أيضاً.

## ٣. اجتماعي

أساسية مؤسسات الأبوية هي الأسرة. هذه هي المرأة والعلاقة مع المجتمع الأوسع. مثل "الرجل الكبير (الأب) هو رأس الأسرة". يمنح الأبوية الأب تقريباً كل ملكية الزوجة والأطفال ، بما في ذلك سلطة العنف الجسدي وغالباً ما حتى القتل والبيع. ونظراً لهذا التصوير ، يكون الرجل حاكماً في المجتمع أو السياسة والمرأة تكون خادمة فيه.

## ٤. الطبقي

في المجتمع حيث يعتمد الوضع على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والطبقي، تكون المرأة تحت الرجل بسبب عدم حصولها على السلطة. أحد التأثيرات الرئيسية للأبوية في ذلك هو تعارض المرأة مع المرأة الأخرى ، حيث خلقت في الماضي نزاعاً حياً بين العاهرات وربات البيوت ، وفي الوقت الحاضر بين

نساء العمل وربات البيوت. يميل النساء إلى تجاوز التدرجات الطبقيّة المعتادة في الأبوية ، لأن المرأة ، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعيّة والتعليمية التي تنتمي إليها، لديها أقلّ انتماء دائم بالطبقة مقارنة بالرجال.

## ٥. الاقتصاد والتعليم.

إحدى فروع حكم الأبوية الأكثر فعالية تقع في الاقتصاد على نساء الشعب. في الأبوية التقليديّة ، تُعتبر المرأة شخصاً بدون وضع قانوني ، ولا يُسمح لها بامتلاك حياة اقتصاديّة حقيقية لأنها لا تستطيع أن تمتلك أو تحصل على دخل على حقوقها الخاصّة. في الدول الرأسماليّة الحديثة ، تعمل المرأة أيضاً كقوة عاملة احتياطية ، يتم تسجيلها في أوقات الحرب والتوسع وتُطرّد في أوقات السلام والركود. تتلقى المرأة أجوراً أقلّ من الرجال على الرغم من أن لديها مستوى تعليمي أعلى لأن الأبوية تعزز عدم التوازن في الطابع البشريّة حسب الجنس.

## ٦. الإكراه.

نظام القانون الأبوي الذي يجلب إمكانيّة النساء في السيطرة على أجسادهن يدفعهن إلى ارتكاب أفعال تتعارض مع القانون. يتم تأسيس قوة الأبوية على أشكال من العنف مثل العنف الأسري. وبشكل خاص العنف الجنسي والذي يتجسد بشكل كامل في أعمال الاغتصاب. تكون الأرقام المسجلة لحالات الاغتصاب قليلة مقارنة بالواقع، بسبب "الخجل" الذي يشعر به النساء من هذه الأمور وترهيب المجتمع الذي في النهاية سيحمل المرأة مسؤولية ذلك مما يعوق النساء عن فكرة المطالبة بالعدالة في المحكمة العامة.

## ٧. الأساطير والدين.

الدليل من الأنثروبولوجيا والدين والأساطير الأدبية يثبت جميعها طابع الاعتقاد البطريقي فيما يتعلق بالمرأة والتي في جوهرها تمتلك درجة أدنى. كما يُؤخذ

السياسة الجنسية من قبل مجموعة الجنس الذكوري من خلال الأساطير والمعتقدات الدينية. أوضحت ميليت أن وفقًا لرؤية الأنثروبولوجيا ، يُنظم كل شيء بواسطة السياسة البطريقية مع افتراض أن المرأة هي الطبقة الأدنى. مثل الأسطورة "الحيض" التي تعتبر لعنة ، وهو ما يجعل البطارقة يؤمنون بهذا المزيد من اليقين.

## ٨. النفسي.

يجب على المرأة قبول الخصائص الشخصية الدنيا، وعليهن التواضع، وجعل أنفسهن تابعات، وإغراء الرجال، وقبول المعايير الجنسية المزدوجة، وغير ذلك. هذا الميل إلى التشييء يجعل النساء أكثر عرضة لأن يصبحن كائنات جنسية. النساء ملزمات باستمرار بالبحث عن البقاء أو التقدم من خلال موافقة الرجال باعتبارهم أصحاب السلطة. على الرغم من تغيير بعض الأمور، فإن التأثير التراكمي للدين والعادات لا يزال قويًا للغاية وله عواقب نفسية كبيرة.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. نوعية منهج البحث

هذا البحث من أنواع البحث الكيفي ويتميز الوصفية. الأسلوب الكيفي يركز على البيانات التي تم جمعها بشكل طبيعي بتكليفها سياقها ولا يعتمد على الأرقام. يُستخدم هذا الأسلوب للبحث في ظروف الكائنات الطبيعية (غير متلاعب)، حيث يكون الباحث هو الأداة في البحث وتشدد نتائج البحث الكيفي على المعنى بدلاً من التعميم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث الكيفي إلى الحصول على بيانات عميقة من الناحية المعنوية، تتناسب مع قيمة خلفية معينة للبيانات المغروضة. يتم ثم وصف البيانات التي تم الحصول عليها وفقاً للنظريات الأدبية المستخدمة في البحث. في هذا السياق، يتم إجراء البحث لتحقيق الهدف المتمثل في وصف التمييز الذي يتعرض له شخصيات النساء من خلال نظرية التشعبية المتعددة الثقافات لعائدة هورتادو في رواية "الغائب" للكاتبة نوال السعداوي.

#### ب. مصادر البيانات

##### ١. مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات هذا البحث هو رواية بعنوان "الغياب" لنوال السعداوي، حيث يتم استخدام القصة بأكملها في الرواية. ثم دراسة الكلمات أو السرد من القصة المتعلقة بأشكال مقاومة النساء، ثم تم تحليلها وفقاً لرؤية النسوية الراديكالية لكيت ميليت.

## ٢. مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية المستخدم في هذا البحث هو الكتب، والمقالات، والمجلات، والأدبيات المتعلقة بالنسوية بشكل عام وبشكل خاص بالنسوية الراديكالية لكيت ميليت. يُستخدم هذا الأدب كمرجع لفهم مفهوم المقاومة في النسوية الراديكالية لكيت ميليت ذي الصلة بالبحث هذا.

## ج. تقنية جمع البيانات

تقنية جمع البيانات، وهما تقنية القراءة وتقنية الكتابة. تقنية القراءة تُستخدم لاستخلاص البيانات من خلال الحوارات أو السرد الموجود في رواية "الغائب" لنوال السعداوي من خلال قراءتها بشكل متكرر. خلال القراءة، يتم ملاحظة السرد أو الحوار لمعرفة أيهما يُعتبر مقاومة النساء وفقاً لمفهوم النسوية الراديكالية لكيت ميليت. بينما تقنية الكتابة تُستخدم لنقل السرد أو الحوار إلى كتابة في كتاب مخصص يُستخدم لتحديد البيانات. يتم بعد ذلك تقليص البيانات الحاصلة بناءً على مؤشرات النسوية الراديكالية لكيت ميليت.

## د. تقنية تحليل البيانات

تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي طريقة تحليل البيانات لMiles و Huberman. هذه التقنية التي أشهرها مايلز وهيوبرمان معروفة بنموذج الجريان أو نموذج التدفق، وهي عبارة عن تحليل يستخدم عدة مراحل لمعالجة نتائج البيانات. تتضمن المراحل المستخدمة لتقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج النتائج. يتم تقليل البيانات عن طريق تصنيفها استناداً إلى مقاومة النساء وفقاً للنسوية الراديكالية، في حين يتم حذف البيانات التي لا تتناسب مع ذلك. يتم عرض البيانات من خلال كتابتها في دفتر ملاحظات. في المرحلة الأخيرة وهي

استخلاص الاستنتاجات والتحقق، يحاول الباحث إعادة استعراض البيانات المكتوبة في الرواية للتحقق مع النظرية المستخدمة.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

حلل هذا البحث رواية "الغائب" للكاتبة نوال السعداوي باستخدام نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. تحكي رواية "الغائب" عن حياة الشخصية فؤادة، وهي شابة حاصلة على شهادة جامعية، تبحث عن هويتها والدور الذي ستخذه في الحياة الواقعية. لكن مثالياتها وهوسها يصطدمان بالعالم الواقعي الذي يتسم بالبراغماتية، وبالحياة الاجتماعية المليئة بالظلم وعدم التوازن والملل. في العالم الواقعي، يبدو أن كل شخص أصبح إنساناً غير مبالٍ، يهتم فقط بمصالحه الشخصية.

تصور رواية "الغائب" قصة حب بين فؤادة وفريد مليئة بالتحديات والاختبارات التي تواجهها فؤادة بسبب اختفاء حبيبها فريد، حيث غادرها بدون أي خبر، مما أدى إلى جرح عميق في قلب فؤادة بسبب هذا الرحيل المفاجئ. قصة حبهما مغلقة بشكل جميل في سلسلة من الأحداث التي تحتوي على العديد من المواقف غير العادلة في معاملة الرجال تجاه فؤادة. يُظهر السرد أن النساء وُضعن في مكانة دونية أو كطبقة أدنى، ضعيفة وغير قادرة على فعل أي شيء. يظهر ذلك في عدة حوارات وأفعال بين فؤادة والشخصيات الذكورية، حيث تتعرض فؤادة لسوء المعاملة في مكان العمل، مثلما يصور في الحوار بين فؤادة ومدير القسم: "لقد غادرتِ مكتبكِ بالأمس قبل الوقت بثلاث ساعات ونصف." في هذا الحوار، يظهر غضب مدير القسم تجاه فؤادة، حيث يتم استغلالها كوسيلة لتفريغ غضب المدير، وهو رجل. هذا يظهر وجود نوع من التمييز ضد النساء، وهناك العديد من الأفعال الأخرى التي تظهر الظلم الذي يمارسه الرجال ضد النساء.

تسبب بعض هذه الأحداث في إثارة الاضطرابات لدى فؤادة التي اعتبرت كطبقة فرعية أو أدنى، مما أدى إلى مقاومة فؤادة للهيمنة الذكورية التي كانت تواجهها. يمكن تحليل

تصوير هذه الأحداث من خلال نظرية النسوية الراديكالية لكي تمليت التي تنص على أن الجنس هو السياسة، خاصة وأن العلاقة بين النساء والرجال تمثل نموذجًا للسلطة (Bahy ٢٠٢٢, & Tjahjono). وهذا يعني أن علاقة النساء في المجتمع بالرجال هي علاقة سياسية. السياسة هنا ليست بالمعنى التقليدي للسياسة العملية، مثل الأحزاب أو الأنظمة التشريعية، بل هي العلاقة القائمة على هيكل السلطة، حيث تتحكم مجموعة من البشر وتسيطر على مجموعة أخرى (Karlina, ٢٠١٨). في رواية "الغيب"، اكتشف الباحث وجود شكل من أشكال السياسة الجنسية التي تتعرض لها الشخصية، لذلك استخدم الباحث لتحليلها نظرية النسوية الراديكالية لكي تمليت، التي وضعت ثمانية جوانب تُسبب وجود السياسة الجنسية. وفقًا للجوانب التي وضعتها لكي تمليت حول السياسة الجنسية، وجد الباحث وجود أشكال من السياسة الجنسية على النحو التالي:

### أ. الأيديولوجي

#### ١. المقاومة اللفظية

الأيديولوجية هي واحدة من المؤسسات التي تخلق عقيدة حول الاختلاف في الشخصية بين الرجال والنساء (bahardur, ٢٠٢٣). الأيديولوجية الأبوية قد وضعت أن الرجال يشكلون المجموعة الذكورية، في حين أن النساء يشكلن المجموعة الأنثوية. هذه الأيديولوجية تُزرع عبر الأجيال وتصبح جزءًا لا يتجزأ من أيديولوجية المجتمع بشكل كبير. والنتيجة هي الحد من حرية الحركة بالنسبة للنساء، في حين تكون أداة للحرية بالنسبة للرجال. إذا كانت المجتمعات الأبوية تفرض مثل هذا الرأي، فهذا ليس هو الحال بالنسبة لشخصية فؤادة في رواية "الغائب" لنوال السعداوي (أخبار من السجن). السياسة الجنسية تم رفضها بشكل قاطع من قبل فؤادة. موقف فؤادة المقاوم تجاه هذا الأمر يظهر في الاقتباس النصي التالي.

أنا لا أقبل أن يدوس أحد مهما كان على حق من حقوقي ، فأنا اعرف كيف أدافع عنها ! .. واستحال احمرار صلعته الى لون اصفر باهت فبدت كراس شمامة وقال بصوت مندهش : وما حقوقك التي دست عليها... فلوحت بيدها في الهواء وهي تصيح : لقد دست على حقين هامين من حقوقي .. الحق الاول حين سألتني لماذا تبسمين ؟ .. والحق الثاني حين أكملت السؤال قائلا: هكذا ؟ أما الحق الأول فهو حقي في الابتسام ، وأما الحق الثاني فهو حقي المطلق في اختيار الطريقة التي أبتمس بها(السعداوى ، ١٩٨٧ ، صفحة ٤١).

من الاقتباس السابق، يتم تصوير حدث بين الشخصية فؤادة ومدير القسم. في هذا الحدث، يتم وصف كيف تحاول فؤادة المجادلة ضد كلام مدير القسم الذي هو رجل. بناءً على الممارسات الشائعة في الأيديولوجية الأبوية، ينبغي أن يكون الحدث الذي تناقش فيه فؤادة مع مدير القسم منظماً وخاضعاً لسيطرة المجموعة الذكورية، بحيث تصبح فؤادة موضوعاً للهيمنة. ثانياً، تصرف فؤادة في الجدل مع مدير القسم يمكن أن يُنظر إليه على أنه تمثيل لرفض ومقاومة من قبل المجموعة النسوية ضد الأيديولوجية الأبوية التقليدية التي تصف الرجال دائماً بأنهم المسيطرون والنساء بأنهن التابعون. ثالثاً، يمكن أيضاً رؤية أن شخصية فؤادة تُظهر موقف مقاومة النسوية ضد الصور النمطية البيولوجية التي تصف النساء بأنهن كائنات ضعيفة وأثويات.

فيما يتعلق بالموقف الذي أظهرته فؤادة في الحدث المذكور أعلاه، تشير ميلليت إلى أن السياسة الجنسية التي يصممها الرجال في المجتمع الأبوي دائماً ما تؤكد على وجود اختلاف في القدرات والسلطة بين الرجال والنساء بسبب الاختلافات البيولوجية. يؤدي هذا إلى اختلاف في الوضع الاجتماعي في المجتمع، حيث يلعب الجنس الذكوري دوراً مهماً في تشكيل الثقافة والبنية الاجتماعية، بينما يتم تأكيد النساء من خلال مجموعة من الصور النمطية للشخصية والسلوك الأنثوي. إن التزام المجتمع بهذه الأيديولوجية قوي للغاية، لأن التفوق في السلطة الذي يقدمه الرجال يحصل عادةً على موافقة النساء. لإزالة قوة هذه الأيديولوجية، يجب على النساء أن يتمكنن من محو الصور النمطية المرتبطة بالجنس

المتعلقة بالوضع والأدوار والمزاج الجنسي الذي صممه الرجال (ميلليت، ١٩٧٠). في سياق وجهة نظر ميلليت هذه، فإن معاملة فؤادة لمدير القسم هي انعكاس للطريقة التي يقاوم بها الجنس الأنثوي السلطة الذكورية المهيمنة لإزالة الاختلافات في الوضع والأدوار والمزاج الجنسي التي يسيطر عليها الرجال.

لو كنت رجلاً لاستطعت مثلهم ، وتحس بطريقة خفية ان هؤلاء المخترعين لا يزيدون عنها قدرة على الاكتشاف ولكنهم رجال . نعم ، الرجل قد يفعل شيئاً لا تفعله المرأة لمجرد أنه رجل . انه ليس أكثر قدرة ، ولكنه ذكر . وكان الذكورة في حد ذاتها شرط من شروط الاكتشاف (السعداوى، ١٩٨٧، صفحة ٢٩)

في هذا المقتطف النصي، نرى كيف تتعرض شخصية فؤادة للتمييز على أساس الجنس الذي ينطوي على الصور النمطية حول القدرات والفرص. الشخصية فؤادة في القصة تشعر بأن الاكتشاف والابتكار غالباً ما يرتبطان بالرجال، على الرغم من عدم وجود سبب واضح يجعل ذلك يحدث. يمكن مراجعة وصف المقاومة في هذا السياق من خلال عدة جوانب. (١) الوعي بعدم المساواة بين الجنسين الذي تظهروه شخصية فؤادة في القصة يُظهر أنها تدرك أن عالم الاكتشاف والابتكار غالباً ما يهيمن عليه الرجال. تفهم أن الفرص والاعتراف في المجتمع غالباً ما تُمنح للرجال، على الرغم من أن قدرات فؤادة قد تكون معادلة أو حتى أفضل. هذا الوعي يصبح أساس المقاومة، حيث ترى فؤادة أن النظام الحالي غير عادل. (٢) الطعن في الصور النمطية للجنسين يتضح من خلال العبارة، "لو كنت رجلاً، لكنت قادراً على القيام بما يفعلونه"، مما يدل على أن الشخصية النسائية تشعر بأنها معاقبة ليس بسبب نقص القدرة، ولكن بسبب الصور النمطية التي تعتبر الاكتشاف والابتكار مجالاً للرجال. إنها تتحدى هذا التصور التقليدي من خلال التساؤل عن هذه الافتراضات، وهو خطوة مهمة في مواجهة التمييز الجنسي. (٣) إدراك الإمكانيات الذاتية الذي يظهر من خلال شخصية فؤادة في القصة يعني أنها تدرك أن القدرات والإمكانيات ليست أموراً تعتمد على الجنس. من خلال قولها إن المخترعين الذكور "ليسوا

أكثر قدرة" منها، تؤكد أن الذكورة ليست شرطاً لتكون مخترعاً. المقاومة هنا تنبع من الاعتقاد بأن القدرات والإمكانات الذاتية لا يجب أن تُقاس على أساس الجنس. (٤) الإصرار على إثبات الذات يظهر رغم شعور فؤادة بالظلم بسبب التمييز القائم على الجنس، حيث تُظهر شخصية فؤادة عزمًا على إثبات نفسها. بإدراكها أن قدراتها تعادل قدرات المخترعين الذكور، فإنها تُظهر دافعًا لمواجهة العقبات الموجودة وتحقيق النجاح بغض النظر عن القيود التي يفرضها المجتمع الأبوي.

في نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت، يُركز على البنية السلطوية الأبوية وكيف تتحكم هذه البنية وتسيطر على النساء من خلال جوانب اجتماعية وثقافية وسياسية مختلفة. السياسة الجنسية هي أحد المفاهيم الرئيسية في هذه النظرية، حيث تُعتبر علاقات القوة بين الرجال والنساء أحد الجوانب الرئيسية لقمع النساء. من خلال ربط التصوير في النص السابق مع نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت، يمكننا استخلاص بعض النقاط الهامة. على سبيل المثال، يسلط النص الضوء على هيمنة الرجال في مجال الاكتشاف والعلوم، مما يعكس البنية الأبوية التي تعتبر الرجال أكثر قدرة أو أهلية لأدوار مثل هذه. في وجهة نظر النسوية الراديكالية، هذه الهيمنة ليست نتيجة الاختلافات البيولوجية فحسب، بل أيضًا نتيجة البنية الاجتماعية التي تدعم قوة الرجال وتُميز ضد النساء. هذه الحالة تخلق عقبات هيكلية أمام النساء اللواتي يرغبن في ممارسة مهنة في مجال العلوم والاكتشاف.

تُظهر شخصية المرأة في النص وعيًا بأن التمييز القائم على الجنس قد حد من إمكانياتها. من خلال قولها إنها قد تكون مخترعة لو كانت رجلًا، تكشف هذه الشخصية عن واقع التمييز الذي لا يزال قائمًا. وفقًا لكيت ميليت، يُعتبر هذا الوعي خطوة أولى هامة في النضال ضد البطيركية، لأن هذا الوعي يسمح للنساء بالتشكيك في البنى غير العادلة ومعارضتها. من خلال الوعي بهذا الظلم، تقاوم شخصية فؤادة في النص ضمنيًا المعايير البطيركية التي تفترض أن بعض الأدوار يمكن أن يؤديها الرجال فقط. هذا التمرد يتماشى مع فكرة النسوية الراديكالية، التي تشجع النساء على معارضة القيود التي تفرضها

البطيركية والمطالبة بفرص متساوية في مختلف المجالات. رفض استخدام هوية الجنس كمعيار للقدرة هو جوهر هذا التمرد. في النص، عندما تعلن شخصية المرأة أن الاكتشاف لا يتطلب الذكورة، فإن فؤادة ترفض فكرة أن الجنس يحدد قدرة أو دور الشخص. هذا الرفض هو شكل من أشكال المقاومة الهامة في سياق النسوية الراديكالية، حيث تطالب النساء بالاعتراف بناءً على الكفاءة وليس بناءً على الصور النمطية للجنس.

في الختام، يرتبط التصوير في النص ارتباطاً وثيقاً بمبادئ النسوية الراديكالية لكيت ميليت، التي تؤكد على الحاجة إلى مقاومة البنية الأبوية التي تهيمن على النساء وتميز ضدهن. الوعي بالتمييز، ومقاومة المعايير الأبوية، ورفض مفهوم أن الجنس يحدد القدرات، هي جوهر الطريقة التي تقاوم بها شخصية فؤادة البطيركية في النص، بما يتماشى مع نظرية النسوية الراديكالية.

## ٢. المقاومة الأفعلية

اني أعمل حتى أن أقوم باللون الأحمر وبدا شكله وكأنما تفوهت بلفظ جرح أو كلمة نابية فامتعت صلعته منذ اليوم فوق رأسه ويرفع مؤخرته في الهواء يجلس وراء المكتب كقرود وهو جالس (السعداوى، ١٩٨٧، صفحة ٤٠)

من النص أعلاه يمكن تصوير لحظة حيث تقوم فؤادة بفعل يمكن اعتباره شكلاً من أشكال المقاومة ضد بنية السلطة أو السلطة الراسخة. التحليل التالي يوضح الأفعال التي تعبر عن المقاومة. تظهر فؤادة شجاعة استثنائية عندما تعبر عن رغبتها في الحصول على حق البحث بعد ست سنوات من العمل في قسم البحث. بهذا الفعل، تتحدى سلطة مدير القسم، وهو أمر نادرًا ما يفعله الموظفون الآخرون. شجاعته تُعد مؤشرًا على المقاومة لأنها تجرؤ على تقديم طلب قد لا يوافق عليه المدير. رد الفعل غير المتوقع من مدير القسم، الذي احمر وجهه وبدا جسده مثل قرد يتقوس، يشير إلى أن بنية السلطة الراسخة اهتزت بسبب تصريح فؤادة. يبدو أن المدير لم يعتد مواجهة مطالب كهذه، واستجابته تعكس الإمكانية المحتملة للتغيير التي قد تُحدثها شجاعة فؤادة.

رغم إخفاء فرحتها أمام مدير القسم، شعرت فؤادة بالسعادة بفكرتها الجديدة. هذا يدل على أنها كانت تفكر في فكرة تتحدى المعايير، وهذا الشعور، الذي يختلف عن الخوف أو الشك، يعد مؤشرًا على أنها مستعدة للدفاع عن حقها. هذا شكل من أشكال المقاومة الخفية ضد السلطة الصارمة. رفض فؤادة لسلطة مدير القسم يظهر بوضوح عندما تتحدث مباشرة وتطالب بحق البحث. بهذا الفعل، ترفض فؤادة البيروقراطية وبنية السلطة التي قد تعيق التطور المهني والمبادرات. هذا الفعل منها هو مثال على الشجاعة والابتكار الذي يتحدى الحدود القائمة.

في مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية الذي اقترحه كيت ميليت، غالبًا ما ترتبط مقاومة النساء بمحاولات مقاومة البنية الأبوية التي تهيمن على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مكان العمل وفي العلاقات الاجتماعية. قصة فؤادة التي تتحدى سلطة مدير القسم للحصول على حق البحث بعد ست سنوات من العمل في قسم البحث تُظهر بعض الجوانب الأيديولوجية المتعلقة بهذا المفهوم. شجاعة فؤادة في التعبير عن رغبتها في الحصول على حق البحث هي فعل مقاومة ضد بنية السلطة التي تميل إلى وضع النساء في موقف الخضوع. في سياق النسوية الراديكالية، تخلق الأبوية هرمًا اجتماعيًا بناءً على الجنس، حيث يكون الرجال في موقع السلطة والنساء في موقع التحكم. عندما قدمت فؤادة طلبها، كانت تتحدى الوضع الراهن الذي ربما كان يمنع النساء من التقدم في مسيرتهن المهنية.

ردة فعل مدير القسم، حيث احمرّ رأسه وبدا جسده مثل قرد يتقوس، تشير إلى أن فعل فؤادة هزّ بنية السلطة الراسخة. هذه الاستجابة العاطفية والعنيفة تعكس عدم ارتياح النظام الأبوي للتغيير ومحاولته الحفاظ على السيطرة على النساء. وفقًا لسياسة النسوية الراديكالية، هذه الاستجابة هي محاولة للحفاظ على النظام الأبوي ومنع النساء من المطالبة بحقوقهن. الفرحة الخفية التي شعرت بها فؤادة عندما قدمت طلبها تُظهر أنها كانت تدرك تداعيات فعلها. بالرغم من مواجهة خطر الرفض أو الانتقام، فإن شجاعتها في التعبير

وتحدي البيروقراطية الصارمة يُظهر روح المقاومة ضد بنية السلطة التي تسعى للحفاظ على السيطرة على النساء. هذا يتماشى مع مبدأ النسوية الراديكالية الذي يشجع النساء على مقاومة الصور النمطية للجنس والنظم التي تقيد حريتهن.

عندما رفضت فؤادة سلطة مدير القسم وتحدثت مباشرة للمطالبة بحق البحث، فإن هذا يعكس نضالاً ضد البيروقراطية التي تضغط على تطور المرأة المهني. في سياسة النسوية الراديكالية، يُعد هذا الفعل شكلاً من أشكال النضال ضد العقبات التي يخلقها النظام الأبوي ومحاولة للمطالبة بمكانة متساوية في مجال يهيمن عليه الرجال.

بشكل عام، تُظهر مقاومة النساء من خلال مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية، كما هو موضح في قصة فؤادة، الشجاعة لتحدي بنية النظام الأبوي، ورفض السيطرة التي تقيد، والنضال من أجل الحقوق والمساواة في مجالات متنوعة. فؤادة، من خلال أفعالها التي تتحدى السلطة الصارمة وتشكيكها في القواعد التي تقيد، تفتح الطريق للنساء الأخريات لمقاومة بنية السلطة الأبوية والمطالبة بمساحتهن وحقوقهن في المجتمع.

ما هذا الكلام الذي تقولينه يا آنسة ؟ .. ولم تعرف فؤادة كيف سيطر عليها الغضب فقالت بغير ارادة : من قال لك اني آنسة ؟ .. واتسعت عيناه أكثر وهو يقول : الست آنسة ؟ .. وهنا خبطت فؤادة بيدها فوق المكتب وصاحت : كيف يمكن ان تسألني هذ السؤال ؟ .. ما الذى أعطاك هذا الحق ؟ اللائح (السعداوى ، ١٩٨٧ ، صفحة ٤١).

البيانات الواردة في النص أعلاه تُظهر كيف يمكن للنساء مقاومة التمييز والصور النمطية للجنس من خلال ردود الفعل والإجراءات الحاسمة. عندما يسأل شخص ما فؤادة بنبرة تحتوي على افتراضات تقليدية، مثل مناداتها بـ "الآنسة" أو "الفتاة"، تستجيب بشكل حازم، مما يدل على أنها لا توافق على تلك التسميات. استجابة فؤادة تعكس رفضها لأن تُعرّف من خلال النظرة التقليدية للمرأة، وتُظهر شجاعتها في رفض هوية الجنس المفروضة

عليها. عندما تضرب على الطاولة وتصرخ، فهذا يدل على أنها مستعدة لمواجهة أي شخص قد يشعر أنه يحق له استجوابها بأسئلة تحمل ضمناً التمييز.

فؤادة تتحدى أيضاً حق الآخرين في طرح أسئلة شخصية أو تمييزية، مؤكدة أنه لا أحد لديه السلطة لتحديد من هي. سلوكها العاطفي والمليء بالغضب، كما يظهر من ضربها للطاولة وصراخها، يدل على أنها لن تتسامح مع السلوك الذي يقلل من شأن المرأة أو يعاملها بشكل غير عادل. بدلاً من الاستجابة بموقف سلبي أو خضوع، اختارت فؤادة المواجهة بطريقة جريئة ومفتوحة، موضحة أنها تملك السيطرة على هويتها الخاصة. من خلال رد فعل فؤادة، يمكن لأفعالها أن تنقل رسالة مفادها أن للنساء الحق في مقاومة المعاملة التمييزية والأسئلة غير اللائقة. فؤادة، كشخصية نسائية قوية، تتحدى المعايير الصارمة للجنس وتثبت أن النساء يمكنهن ويجب عليهن الحفاظ على كرامتهن، حتى في المواقف التي يواجهن فيها سلطة أو أسئلة تقلل من قيمتهن. ردها المليء بالحماس يصبح مصدر إلهام للنساء الأخريات بعدم قبول التمييز فحسب، بل بمواجهة ورفض الصور النمطية التي تفرض قيوداً.

النسوية الراديكالية، كما وضحتها كيت ميليت، تركز على الهيمنة الأبوية في المجتمع وكيف يحافظ الرجال على السلطة والسيطرة من خلال هياكل اجتماعية متنوعة، بما في ذلك الأسرة والدين والسياسة. تؤكد ميليت أن النظام الأبوي يعمل من خلال التكييف الأيديولوجي الذي يشكل تصورات وتوقعات الأدوار الجنسية، وكذلك من خلال استخدام القوة للحفاظ على سيطرة الرجال على النساء. في سياق القصة أعلاه، تعكس مقاومة فؤادة للأسئلة التمييزية بعض الجوانب الرئيسية من أيديولوجية النسوية الراديكالية التي اقترحتها كيت ميليت. فؤادة تُظهر رفضها وغضبها عندما يتم اعتبارها "آنسة" أو "فتاة"، مما يعكس رفضها للتسميات التي تُستخدم تقليدياً لتعريف النساء وتقييدهن. بهذه الطريقة، ترفض فؤادة بشكل مباشر التكييف الأيديولوجي الأبوي الذي يضع النساء في أدوار يُحددها الرجال. بسم الله الرحمن الرحيم.

بالإضافة إلى ذلك، من خلال ضرب الطاولة والصراخ، تُظهر فؤادة رفضها لأشكال السلطة التي تُربط تقليديًا بالقوة الأبوية. في نظر النسوية الراديكالية، يمكن اعتبار هذه الأعمال المباشرة والمواجهة شكلاً من أشكال المقاومة ضد النظام الأبوي الذي يحاول الحفاظ على السيطرة من خلال القواعد الاجتماعية والثقافية التي تقيد النساء. تتحدى فؤادة هذه السلطة وتشكيك في حق أي شخص في تحديد هويتها أو طرح أسئلة تمييزية.

تحدث كيت ميليت أيضاً عن الحاجة إلى تحرير النساء من السيطرة والسلطة التي يحتفظ بها النظام الأبوي. رد فعل فؤادة على الأسئلة غير الملائمة ورفضها للصور النمطية للجنس يُظهر محاولة للتحرر من هذه السيطرة، ورفض الانصياع للتوقعات أو القواعد غير العادلة. سلوكها الحازم والعاطفي يعكس أيضاً تركيز النسوية الراديكالية على أهمية أن ترفض النساء الاضطهاد وتطالب بالمساواة والحرية ليكن على طبيعتهن.

### ٣. المقاومة لعدم الموافقة

لماذا تبتسمين هكذا؟ .. وزمت شفثتها حتى لا ترد لكنها قالت : لك ان تحاسبي على ال من الذي غبته ولكن ليس من حقت ان تسألني لماذا ابتسم هكذا!(السعداوى، ١٩٨٧، الصفحات ٤٠-٤١).

التصوير في هذا النص يُظهر أن شخصية فؤادة، التي تبتسم، لديها فهم واضح لحدود السلطة والحقوق الشخصية. ردها على المدير الذي سألها عن سبب ابتسامتها يدل على الشجاعة في تحديد الحدود في التفاعلات في مكان العمل. تؤكد أن المدير، رغم أنه يمتلك السلطة لتقييم الجوانب المهنية مثل الحضور، إلا أنه لا يملك الحق في التحكم في تعبيراتها أو عواطفها الشخصية.

رفض فؤادة يشير إلى شكل من أشكال المقاومة السلبية ضد السلطة التي تحاول التحكم أو تنظيم استجابتها الشخصية. عندما تقول فؤادة إن المدير ليس له الحق في السؤال عن سبب ابتسامتها، فهذا يدل على فهم عميق للاستقلالية الشخصية. هذا

الموقف يوحي بأن المدير قد تجاوز حدود سلطته المهنية من خلال استجواب التعبير العاطفي لشخص ما. الشخصية الرئيسية فؤادة تُظهر الشجاعة في الدفاع عن حقوقها ورفض التدخل غير اللائق في شؤونها الشخصية. الابتسام، في هذا السياق، يمكن أن تكون رمزاً للهدوء أو السعادة الشخصية التي لا ينبغي لأي شخص، بما في ذلك الأشخاص في مواقع السلطة، أن يشكك فيها. وهكذا، يُبرز النص أهمية تحديد الحدود في علاقات العمل ومقاومة السلطة التي تحاول انتهاك الخصوصية الشخصية.

تركز النسوية الراديكالية على أن النظام الأبوي هو نظام سلطوي يتحكم في النساء من خلال المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية. تشمل السياسة الجنسية في سياق فكر ميليت الطرق التي يحافظ بها النظام الأبوي على الهيمنة من خلال التحكم، والترهيب، وتقييد حرية حركة النساء. في التصوير الوارد في القصة أعلاه، يمثل المدير السلطة التي تحاول التحكم أو التدخل في التعبير الفردي، وهو الابتسام. في سياق النسوية الراديكالية، يمكن اعتبار هذا الفعل محاولة من النظام الأبوي للحفاظ على السلطة وتنظيم سلوك النساء، بما في ذلك الجوانب التي يجب أن تكون خاصة أو مستقلة. السؤال عن سبب ابتسام شخص ما يمكن اعتباره محاولة لتقييد حرية التعبير أو التحكم في العواطف، وهو، وفقاً لميليت، جزء من آليات النظام الأبوي لفرض التسلسل الهرمي بين الجنسين.

رفض الشخصية الإجابة والادعاء بأن المدير ليس له الحق في السؤال عن سبب ابتسام شخص ما يعكس مقاومة ضد السيطرة الأبوية. هذا يظهر شجاعة في رفض السلطة التي تحاول تجاوز الحدود المناسبة، خاصة في سياق مكان العمل حيث يمكن أن تؤدي ديناميات الجنس إلى القمع أو التمييز. هذا الفعل مهم لأنه يؤكد حق الفرد في رفض السيطرة الأبوية والنضال من أجل الحرية والاستقلالية. الشخصية التي تدافع عن حقها في الابتسام دون تقديم تفسير تجسد محاولة لوضع حدود في علاقات القوة، مما يظهر أنها تمتلك السيطرة على تعبيرها وترفض السلطة التي تحاول التحكم في الجوانب الشخصية.

وبالتالي، يتوافق تصوير هذه القصة مع ما طرحته النسوية الراديكالية كيت ميليت، التي توضح أن النساء يجب عليهن في النهاية التحرر من هيمنة الرجال، بحيث لا يعتمدن على الرجال في أي شكل من أشكال النظام الأبوي للتحكم في النساء (Afipah & Dwiyanto, ٢٠٢٢). هذا يوضح مقاومة النساء لمحاولات السيطرة العاطفية وتنظيم السلوك، التي غالبًا ما تكون جزءًا من السياسة الجنسية في المجتمع الأبوي.

## ب. البيولوجي

### ١. ضد نظرة المجتمع للمرأة

بيولوجي هو ما يميز بين الجنسين بين الرجال والنساء، وبسبب هذا الاختلاف، يظهر ما يُسمى بالشخصية أو الجندر. أحد الجوانب الأخرى التي تسبب ظهور السياسة الجنسية هو بناء الجندر الذي ينتج عنه صفات الشخصية الذكورية والأنثوية. في تقسيم السمات، يتم دمج المرأة (الأنثوية) مع السلبية، والجهل، والطاعة، والطيبة، وعدم الفائدة، بينما يُرتبط الرجال (الذكور) بالعدوانية، والذكاء، والقوة، والفعالية (Sofranita & Wahyuningsih, ٢٠١٥). يؤدي تأثير هذا التكوين إلى ظهور قيود تضر بالنساء. ومع ذلك، هذا لا ينطبق على شخصية فؤادة، حيث في البيانات التي تم اكتشافها، يظهر أن فؤادة تُظهر مقاومة ضد هذه السياسة الجنسية، كما هو موضح في النص التالي:

لقد كبرت على القفز في الشارع. و دست نفسها في سريرها وهي تنتفض غضبا ،  
وكرهت أمها في تلك اللحظة كراهية شديدة وحسدت صديقتها سعيدة لأن أمها ماتت  
وهي تلدها . ولم تبق في السرير كثيرا ، فقد نهضت ، وسارت حافية على اطراف  
اصابعها تمسك حذاءها في يدها وأسرعت تجرى الى الشارع (السعداوى، ١٩٨٧ ،  
صفحة ٨١).

القصة أعلاه تصور لحظة يشعر فيها الطفل بالغضب والإحباط تجاه السلطة، وفي هذه الحالة تجاه والدته. يُظهر التصوير كيفية تعامل فؤادة مع هذا الأمر من خلال سلسلة

من الأفعال وردود الفعل العاطفية القوية. في البداية، توبيخ الأم الذي قالت فيه، "أنت كبيرة جدًا للقفز في الشارع!" أثار استجابة عاطفية تعبر عن التوتر في العلاقة بين الأم وفؤادة. إذ أن التعنيف جعل فؤادة تشعر أن سلوكها يتم انتقاده، مما قد يجعلها تشعر بأنها محتقرة أو تعامل بطريقة غير عادلة لأنها يجب أن تلتزم بقواعد والدتها التي لا تتماشى مع رغباتها.

رد فعل فؤادة المتمثل في رمي نفسها على السرير والارتجاف من الغضب يشير إلى شكل من أشكال المقاومة العاطفية. الشعور بالغضب يدل على أن التوبيخ أثار عواطف قوية، مما يعكس الاضطرابات التي يواجهها المراهقون عادةً عند التعامل مع حدود يفرضها الآباء. الكراهية التي تشعر بها فؤادة تجاه والدتها، بالإضافة إلى الغيرة من صديقتها سعيدة لأن والدتها توفيت أثناء الولادة، تشير إلى مستوى عالٍ من عدم الرضا تجاه السيطرة والسلطة التي تشعر بها فؤادة. هذه الكراهية والغيرة تدلان على أن فؤادة تشعر بأنها عالقة في وضع يقيدتها وتتطلع إلى حرية أكبر.

لكن المقاومة العاطفية ليست هي التفاعل الوحيد الذي أظهرته فؤادة. بعد الغضب والارتجاف، قررت ألا تبقى ساكنة في السرير. نهضت فؤادة وبدأت تمشي على أطراف أصابعها حافية القدمين، حاملة حذاءها، محاولة تجنب جذب الانتباه. هذا الفعل يشير إلى محاولة للهروب بحدوء من الوضع الذي تعتبره ضاغطاً. كما يعكس الرغبة في تجنب المواجهة المباشرة مع والدتها، ربما خوفاً من العقاب. وأبرز فعل جسدي هو عندما هربت فؤادة إلى الشارع. هذا فعل تمرد واضح ويظهر الرغبة في التحرر من سيطرة الوالدين. الهروب إلى الشارع يمكن اعتباره رمزاً للحرية، مكان تشعر فيه فؤادة بأنها يمكن أن تتجنب القيود وتجند مساحة لنفسها. كما يعكس هذا شكلاً من المقاومة الأكثر نشاطاً، حيث تختار فؤادة بوعي رفض الحدود التي تراها غير عادلة وتبحث عن الحرية خارج سيطرة الوالدين.

في سياق مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية التي قدمتها كيت ميليت، مقاومة فؤادة لسلطة الوالدين، كما هو موضح في النص، تحتوي على عدة جوانب مرتبطة

بالمنظور البيولوجي. ردود الفعل العاطفية لفؤادة، مثل الغضب والشعور بالكراهية تجاه والدتها، تعكس استجابة طبيعية للضغط الذي تشعر به. يمكن تفسير مثل هذه المشاعر كجزء من رد الفعل البيولوجي للفرد تجاه موقف ضاغط، خاصةً عندما يشعر بأنه محاصر في قواعد تُعتبر غير عادلة. في هذا السياق، يمكن اعتبار مقاومة فؤادة لسلطة الوالدين استجابة للشعور بالتقييد أو عدم السماح لها بالتصرف وفقاً لرغباتها.

بالإضافة إلى ذلك، تُظهر أفعال فؤادة الجسدية، مثل المشي حافية القدمين على أطراف أصابعها والهرب إلى الشارع، تعبيراً عن الدافع البيولوجي للبحث عن الحرية والمساحة الخاصة بها. في نظر النسوية الراديكالية، يمكن للبنية الأبوية والبناء الاجتماعي الناتج عنها أن يقيدا حرية الأفراد، خاصة النساء. لذلك، يمكن فهم تصرف فؤادة في الهروب من سيطرة الوالدين على أنه محاولة لتلبية حاجتها البيولوجية للحرية والاستقلالية. علاوة على ذلك، يمكن اعتبار مقاومة فؤادة لسلطة الوالدين محاولة للتغلب على الأدوار الجنسانية التي يحددها المجتمع. تنتقد كيت ميليت الطريقة التي يحدد بها النظام الأبوي أدوار الجنس بناءً على الاختلافات البيولوجية، والتي عادة ما تعيق النساء وتدعم هيمنة الرجال. وبالتالي، يمكن اعتبار تصرفات فؤادة في مقاومة سيطرة الوالدين محاولة لمعارضة المعايير الجنسانية التي تُعتبر مقيدة، والسعي للبحث عن مساحة أوسع لنفسها.

بشكل عام، تعكس ردود فعل فؤادة العاطفية وأفعالها الجسدية محاولة للبحث عن الحرية ورفض القيود التي تُعتبر خانقة. من منظور النسوية الراديكالية، هذه المقاومة تُظهر كيف يمكن للنساء مقاومة البنى الأبوية التي تقيدهن، والبحث عن الحرية للتعبير عن أنفسهن.

## ج. الطبقي

### ١. مقاومة النظام الطبقي

في المجتمعات التي يعتمد فيها الوضع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والطبقية، تحتل النساء مرتبة أدنى من الرجال بسبب افتقارهن إلى السلطة (Kuswidarti, ٢٠١٦). نظام الطبقات الذي يشمل التصنيف الطبقي أحد آثاره الرئيسية في البطريركية هو خلق صراع بين امرأة وأخرى، حيث كان يُستخدم سابقًا لخلق عداء بين العاهرات وربة المنزل، والآن بين النساء العاملات وربة المنزل. النساء يميلون إلى تجاوز تصنيفات الطبقات التقليدية في البطريركية، لأنه بغض النظر عن طبقة الميلاد أو التعليم، تمتلك النساء ارتباطًا دائمًا أقل بالطبقة مقارنة بالرجال.

ونظرت إليها أمها بعينها الصفراوين الواسعتين وقالت بصوت واه : ولكن ، لماذا لا تشتغلين يا ابنتي انهم لن يرضوا عنك بسبب هذا ، ولن تحصلين على ترقية .. وابتلعت فؤادة ريقها وقالت : ترقية .. ! الترقية تعطى حسب شهادة الميلاد ، وحسب مرونة عضلات الظهر ! وقالت أمها في دهشة : مرونة عضلات الظهر ! هل أنت في قسم الأبحاث الكيميائية أم الألعاب الرياضية ؟ .. وضحكت فؤادة ضحكة قصيرة سريعة ثم وضعت أصبعها على فم أمها قائلة : لا تقولى الأبحاث ، انها من الألفاظ الجارحة ! .. وقالت الأم : ماذا ؟ .. وقالت فؤادة لا شيء ، اني أضحك معك المسألة كلها هي انني سأنشئ معملا كيمياويا. (السعداوى، ١٩٨٧، صفحة ٤١).

التصوير في النص يظهر مقاومة النساء من خلال الطريقة التي تواجه بها فؤادة الضغوط الاجتماعية وعدم العدالة في مكان عملها، وكيف تستجيب لهذه التحديات بسلوك حازم وحلول إبداعية. الحوار بين فؤادة ووالدتها يكشف أن فؤادة لم تحصل على ترقية، مما دفع والدتها للتساؤل عما إذا كان ذلك لأنها "لم تفعل شيئًا". لكن فؤادة توضح أن الترقية في مكان عملها غالبًا ما تُمنح بناءً على معايير غير مرتبطة بالكفاءة، مثل "شهادة

الميلاد" و"عضلات الظهر." هذا التصريح يعكس وجود ظلم غالبًا ما يوجد في بيئة عمل أبوي، حيث يتم منع النساء من الحصول على الترقية أو المناصب الأعلى.

أمها أظهرت ارتباكًا عند سماع مبرر فؤادة، مما يشير إلى أن الترقية بناءً على معايير غير واضحة أو تمييزية يمكن أن تكون مربكة ومحبطة. ضحك فؤادة وطريقتها في تهدئة والدتها بوضع إصبعها على شفتيها يشيران إلى قدرة فؤادة على التعامل مع الضغط الاجتماعي بهدوء وتحويل المحادثة، متجنبًا موضوعًا قد يكون مؤلمًا. ومع ذلك، فإن أكثر جوانب مقاومة النساء بروزًا في هذا النص هو عندما تعلن فؤادة أنها ستؤسس مختبر كيميائي خاص بها. بدلًا من أن تظل عالقة في نظام قد يكون غير عادل أو تمييزي، اختارت فؤادة خلق فرصتها الخاصة، مما يدل على تصرف استباقي واستقلالي. هذا السلوك يعكس مقاومة النساء في مواجهة العقبات بطريقة بناءة وإبداعية، وخلق مساحة حيث تمتلك النساء السيطرة والاستقلالية.

وهكذا، يُظهر التصوير في النص أعلاه مقاومة النساء من خلال مواجهة الظلم في العمل، ورفض البقاء عالقة في نظام غير عادل، واتخاذ إجراءات لخلق فرص تمنح الحرية والاستقلالية. توضح فؤادة كيف يمكن للنساء مقاومة البطيركية بطريقة ذكية وإبداعية، مع الحفاظ على التحكم في مستقبلهن.

الربط بين البيان أعلاه ووجود سياسة جنسية التي في هذا السياق هي النظام الطبقي هو أن كليهما يناقش تأثير البنية الاجتماعية على النساء، خاصة في سياق العمل، والمسار الوظيفي، والاعتراف. يُعتبر النظام الأبوي أن النساء، حتى مع تعليم عالٍ، يبقين في الطبقة الثانية أو تابعين، ويُربط ذلك بسمات الدونية التي تؤدي إلى تمييز لصالح الرجال على حساب النساء. هذا يؤدي إلى تأثيرات سلبية على النساء، حيث يخلق حدودًا مختلفة، غالبًا ما تؤدي إلى نقص في الفرص للحصول على السلطة والمكانة. يمكن أن يؤدي هذا التفاوت الطبقي إلى منافسة بين النساء، مما يخلق العداوة ويقلل من التضامن. نرى فؤادة وهي تتحدث مع والدتها عن الترقية والمسار الوظيفي. يشير القول بأن الترقية "تُمنح بناءً

على شهادة الميلاد، وبناءً على تدريب عضلات الظهر" إلى وجود عنصر التحيز والمحسوبية في النظام الذي يستند إليه التقدم الوظيفي. هذا يُلمح إلى أنه في النظام الأبوي، حيث يتم ربط المكانة والسلطة غالبًا بالاقتصاد، والاجتماعية، والتعليم، قد تواجه النساء عقبات إضافية عند محاولة الترقى في الوظيفة.

حقيقة أن فؤادة اختارت عدم الحديث عن البحث، وفضلت المزاح مع والدتها، قد تعكس كيف قد تضطر النساء إلى إخفاء طموحاتهن في بيئة يهيمن عليها الرجال. بالإضافة إلى ذلك، عندما تعلن فؤادة نيتها في إنشاء مختبر كيميائي خاص بها، فهذا يدل على رغبة في خلق فرص ومساحة خاصة بها في وسط نظام قد يكون مقيدًا. في سياق النظام الأبوي والطبقي، غالبًا ما تواجه النساء تحديات في الحصول على الترقيات والاعتراف، كما اختبرت فؤادة. ولكن بتصرفها المختلف، وهو مقاومة النظام الطبقي من خلال رغبتها في إنشاء مختبر كيميائي، تظهر فؤادة محاولة لمحاربة هذا النظام وأخذ زمام الأمور بيدها.

## د. التعليم

### ١. مواصلة التعليم

في ممارسة السياسة الجنسية في المؤسسات الاقتصادية والتعليمية، تُعتبر المهام التي تقوم بها النساء في المجال المنزلي ليست عملاً، بل طبيعة يجب تنفيذها. بناءً على هذا المفهوم، لا يُعتبر عمل النساء جديرًا بتلقي أجر معين. وفيما يتعلق بالتعليم، تُعتبر النساء دائمًا في مرتبة أدنى من الرجال (Bahardur, ٢٠٢٣). بناءً على هاتين النظرتين، تضع المجتمعات التي تمارس الثقافة الأبوية النساء في مجموعة التبعية. فيما يتعلق بهذا، تشير ميليت إلى أن قمع النساء بناءً على السياسة الجنسية للرجال لا يمكن وقفه إلا إذا نُجحت النساء في محو الفوارق بين الجنسين. محاولة النساء لمحاربة الوصمة السلبية المتعلقة بالتعليم الذي هو حق للجميع وليس فقط للرجال. تم تصوير هذا الفعل من خلال شخصية فؤادة التي استمرت

في الدراسة رغم أنها كانت قد مُنعت من ذلك من قبل والدها. هذا التصرف المذكور في الاقتباس النصي التالي:

وسمعت صوت أبيها الخشن يقول : لن تذهبي الى المدرسة . وجرت إلى أمها تبكي وتسال عن السبب . ولم يكن السبب سوى الزوج ، وكان هذا كافيا لأن تكرهه من أول نظرة ، وظلت تكرهه حتى مات ، وبعد ان مات وكانت فؤادة لا تزال في المدرسة الثانوية قالت لها أمها وهي تسوى شعرها الأسود الناعم أمام المرأة وتتأمل قوامها الممشوق: مستقبلك في المذاكرة يابنتي ، الرجل ليس له فائدة (السعداوى ، ١٩٨٧ ، صفحة ١٨).

في هذا المقتطف النصي، يبدو أن تصرفات فؤادة المقاومة واضحة في سياق الكفاح ضد البطيركية والاضطهاد التقليدي. عندما منعها والدها بشدة من الذهاب إلى المدرسة بسبب خطط الزواج، أظهرت فؤادة المقاومة بطرق مختلفة. رفضت فؤادة الزواج القسري الذي فرضه عليها والدها. محاولة والدها لمنع فؤادة من الذهاب إلى المدرسة وإجبارها على الزواج تُظهر شكلاً قوياً من أشكال البطيركية. في ثقافة يُفرض فيها الزواج على النساء دون اعتبار لحقوقهن وحريةهن، فإن قرار عدم قبول هذا الوضع هو عمل مقاوم. ردت فؤادة بالبكاء وسألت لماذا لا يمكنها الذهاب إلى المدرسة، مما يُظهر أنها ترفض قرار والدها. علاوة على ذلك، فإن الكراهية التي نشأت بسبب تصرف والدها كانت شكلاً من أشكال المقاومة العاطفية ضد الهيمنة والسيطرة الأبوية. من خلال كرهها لوالدها حتى موته، أظهرت فؤادة رفضها للدور الذي فرضه عليها والدها. كما أن فؤادة ترى المدرسة على أنها مستقبلها، وهذا مدعوم بموقف والدتها التي تدعم التعليم ومستقبل ابنتها. يُظهر هذا أن التعليم هو الطريق إلى الحرية وطريقة لمحاربة معايير البطيركية. كلمات والدتها، "مستقبلك في المدرسة"، تؤكد أن التعليم هو المفتاح لمواجهة الهيمنة التي يريد النظام الأبوي فرضها. دعم والدتها أصبح مصدر تشجيع لفؤادة لتقاوم وتسعى لتحقيق مستقبلها من خلال التعليم.

من التصوير الوارد وربطه بنظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت، تشير السياسة الجنسية إلى كيفية تأثير بنية السلطة الأبوية والسيطرة على العلاقات بين الرجال والنساء في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مؤسسة الأسرة والتعليم والزواج. يمكن تحديد عدة جوانب: (١) استخدام السلطة الأبوية للتحكم في النساء في القصة، قرار والد فؤادة بمنعها من الذهاب إلى المدرسة وإجبارها على الزواج يُظهر كيف يستخدم النظام الأبوي السلطة للتحكم في النساء. هذا يعكس أحد المواضيع الرئيسية في نظرية النسوية الراديكالية، وهو هيمنة الرجال على النساء من خلال بنية الأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى. (٢) تقييد حقوق وحرية النساء حيث أن منع والد فؤادة من الذهاب إلى المدرسة وخطط الزواج القسري يعكس كيف تُقيد النساء في حقوقهن وحرتهن. في هذا السياق، تعمل السياسة الجنسية على تعزيز المعايير الأبوية التي تفرض أدوار النساء كزوجات وأمّهات، غالبًا على حساب تعليمهن وتطويرهن الشخصي. (٣) المقاومة ضد السيطرة الأبوية رد فعل فؤادة الذي يرفض قرار والدها ويطلب دعم والدتها هو شكل من أشكال المقاومة ضد السياسة الجنسية الأبوية. في سياق النسوية الراديكالية، يوضح هذا الفعل كيف يمكن للنساء مقاومة السيطرة الأبوية والمطالبة بحريتهن وحقوقهن. (٤) الدعم بين النساء السلوك الذي أظهرته والدة فؤادة في دعم تعليم ابنتها ورفض فكرة الزواج القسري هو أيضًا عنصر مهم في نظرية النسوية الراديكالية. يسلط هذا الضوء على أهمية التضامن والدعم بين النساء في مواجهة النظام الأبوي الذي يحاول تقييد حريتهن.

أفكار النسوية الراديكالية لكيت ميليت تشير إلى أن النساء غالبًا ما يحصلن على معاملة غير متساوية من حيث الاقتصاد والتعليم، حتى عندما تمتلك المرأة تعليمًا عاليًا. ولكن في هذا السياق، هناك مقاومة للثقافة الأبوية تظهرها الشخصيات من خلال الأفعال المذكورة أعلاه. تلك الأفعال هي بالفعل رمز لحركة النساء في النضال من أجل المساواة والتحرر من قيود التبعية الأبوية التي تجذرت بقوة في المجتمع. يُعزز هذا أيضًا برأي تونغ في (Bahardur, ٢٠٢٣). الذي ينفي الافتراض بأن هناك حاجة لعلاقة حتمية بين جنس الشخص

(ذكر أو أنثى) وجندرههم، وهو ما ترفضه النسويات الراديكاليات. في نظر النسويات الراديكاليات، الجنس والجندر هما أمران منفصلان، وبالتالي لا يمكن الجمع بينهما واستخدامهما بشكل صارم. بالنظر إلى أن هذين الأمرين ليسا نفس الشيء، فإن تصوير فؤادة يُظهر أنه لا يوجد فرق بين الرجال والنساء في تحديد حقوقهم، وفي هذا السياق، حقهم في الحصول على التعليم.

في هذا السياق العام، تُظهر مقاومة النساء من خلال الوعي بعدم المساواة المبنية على الجنس، والتحدي ضد الصور النمطية، والإيمان بالقدرات الذاتية، والعزم على تجاوز العقبات المبنية على الافتراضات الأبوية. من خلال مواجهة هذه العقبات، تتخذ النساء في القصة خطوات نحو التغيير ومقاومة البنية الاجتماعية التي تقيد الفرص بناءً على الجنس.

## ٢. التعبير عن الرأي

وقبل نهاية العام رفعت اصبعها وسألت مدرسة الصحة والاشياء فاعتبرت سؤالها خروجاً عن الادب ، وعاقبتها بالوقوف أمام الحائط رافعة ذراعها . وتساءلت فؤادة وهي تحملق في الحائط لماذا تلحق النباتات والحشرات والحيوانات بعضها البعض ويعتبرون ذلك علما من العلوم ، وفي حالة الانسات يعتبرونه شيئاً فاضحاً يستحق العقاب ؟ (السعداوى، ١٩٨٧، صفحة ٣٣).

في تصوير هذه القصة، يظهر مقاومة ضد القواعد والمعايير الاجتماعية التي تُعتبر محافظة أو قمعية في سياق التعليم والحديث عن الجنسانية. فؤادة، وهي طالبة، ترغب في طرح سؤال حول موضوع قد يتعلق بالتكاثر أو الجنسانية في سياق الإنسان. ومع ذلك، فإن رد فعلها الذي واجهه عقاباً صارماً واعتُبر انتهاكاً لحدود اللياقة، يُظهر وجود اختلاف في المواقف تجاه مناقشة هذه المواضيع اعتماداً على سياقها. يُعتبر التعامل مع هذه المواضيع كشيء غير مناسب للنقاش، ولكن كل المعرفة ليس من الخطأ اكتسابها لأن هذه المعرفة ضرورية. التصوير الذي يُظهر مقاومة يمكن رؤيته من خلال عدة جوانب.

قد يُعتبر فضول فؤادة حول المواضيع الحساسة شكلاً من أشكال المقاومة ضد المعايير والقواعد التي تقيد النقاش. رغبتها في الفهم وطرح الأسئلة حول الأمور الهامة تُظهر شجاعة ودافعاً لاكتساب المعرفة، على الرغم من أنها تدرك أن هناك خطر التعرض للعقاب أو الرفض الاجتماعي. من خلال الاستمرار في طرح الأسئلة، تُظهر فؤادة رغبة في تحدي الحدود التي تُعتبر غير عادلة. بالإضافة إلى ذلك، يظهر النقد تجاه عدم التناسق عندما تتساءل فؤادة عن سبب اعتبار مناقشة كيفية التكاثر في النباتات والحشرات والحيوانات كعلم، بينما يُعتبر الحديث نفسه في سياق البشر غير لائق. هذا يشير إلى وجود معايير مزدوجة في التعامل مع موضوعات مماثلة، مما يُظهر أن القواعد الحالية قد تكون مبنية على تحيزات أو وجهات نظر صارمة حول اللياقة والأخلاق.

من خلال طرح الأسئلة، تتحدى فؤادة السلطة والمعايير التي تميل إلى تقييد مساحة النقاش. يمكن اعتبار هذا الفعل وسيلة للتساؤل عن النظام الذي لا يقدم أسباباً واضحة لاعتبار مواضيع معينة محرمة. الأسئلة التي تطرحها فؤادة هي شكل من أشكال التحدي للسلطة التي تتوقع الامتثال دون مقاومة. رد الفعل على العقوبة التي تلقتها فؤادة، حيث أُجبرت على الوقوف أمام الحائط مع رفع كلتا يديها، يشير إلى نهج صارم وربما قمعي تجاه الانتهاكات التي تُعتبر طفيفة. هذه العقوبة تصف نهجاً استبدادياً في التعليم، ورد فعل فؤادة الذي يتساءل عن هذه العقوبة يُظهر أنها تجرؤ على رفض الطرق التي تراها غير عادلة. يمكن أن يُنظر إلى ذلك أيضاً على أنه شكل من أشكال المقاومة ضد نهج العقوبة غير المناسب والذي لا يوفر مساحة للحوار والفهم.

في تصوير القصة، مقاومة فؤادة للمعايير الاجتماعية التي تُعتبر محافظة أو قمعية في سياق التعليم والحديث عن الجنس تعكس جانباً من مقاومة النساء من منظور الاقتصاد والتعليم، بما يتماشى مع مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية الذي اقترحته كيت ميليت. فضول فؤادة حول المواضيع الحساسة مثل الجنس يمكن اعتباره شكلاً من أشكال المقاومة ضد المعايير والقواعد التي تقيد النقاش. في سياق التعليم، تُعتبر مواضيع مثل الجنس

غالبًا محرمة أو غير مناسبة للنقاش. ومع ذلك، تُظهر فؤادة الشجاعة من خلال الاستمرار في طرح الأسئلة، مما يعكس رغبة في تحدي الحدود التي تُعتبر غير عادلة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن النقد تجاه عدم التناسق في التعامل مع موضوع الجنس يشير إلى محاولة فؤادة لتحدي المعايير الاجتماعية التي تقيّد مساحة النقاش. عندما تتساءل فؤادة عن سبب اعتبار مناقشة التكاثر البشري غير لائق، بينما يُعتبر الأمر نفسه في النباتات والحشرات والحيوانات علمًا، فهي تُظهر وعيًا بالمعايير المزدوجة والدافع للتشكيك في القواعد التي تُعتبر مليئة بالتحيز أو غير منطقية.

رد الفعل على العقوبة التي تلقتها فؤادة، حيث أُجبرت على الوقوف أمام الحائط مع رفع كلتا يديها، يصور نُهجًا صارمًا وربما قمعيًا تجاه انتهاك القواعد البسيطة. يعكس هذا السلوك الصارم نظامًا تعليميًا أكثر استبدادًا، ورد فعل فؤادة الذي يتساءل عن العقوبة يظهر أنها تجرؤ على رفض الأساليب التي تراها غير عادلة. يمكن أن يُنظر إلى ذلك أيضًا على أنه شكل من أشكال المقاومة ضد النظام الذي لا يوفر مساحة للحوار والفهم. بشكل عام، تُظهر مقاومة فؤادة في القصة محاولة لتحدي المعايير والقواعد التي تحد من مساحة النقاش، خاصة في سياق التعليم والحديث عن الجنس. هذا يتماشى مع مبادئ النسوية الراديكالية التي تشجع النساء على مقاومة البنى التي تقيد إمكانياتهن في مختلف المجالات، بما في ذلك الاقتصاد والتعليم، والمطالبة بحققهن في المعرفة والاستقلالية والتأكيد على أن النساء يتمتعن بالقدرة نفسها مثل الرجال (Bahy & Tjahjono, ٢٠٢٢). من خلال تصرفاتها، تُظهر فؤادة الشجاعة في مقاومة القيود التي تعتبرها خانقة والسعي إلى الحرية في التعبير عن الذات.

بشكل عام، يُظهر هذا التصوير أنه حتى في ظل الضغط أو العقاب، فإن فؤادة لا تزال قادرة على التشكيك وتحدي المعايير التي تُعتبر غير متسقة أو غير عادلة. لأن فؤادة ترى أن السؤال الذي طرحته لا ينتهك المعايير السائدة، إذ يعتبر معرفة هامة يجب معرفتها.

في سياق أوسع، يُظهر هذا التوتر الذي ينشأ غالبًا بين السلطة وفضول الأفراد، بالإضافة إلى النضال من أجل حرية التعبير في بيئة تفرض معايير صارمة.

## هـ. الإكراه

### ١. مقاومة إكراه الرمانسية

يشير جانب الإكراه في سياق النسوية الراديكالية لكيت ميليت إلى الطرق المختلفة التي تحافظ بها البنية الأبوية على سيطرة الرجال على النساء وتعززها من خلال أشكال مختلفة من التحكم، والعنف، والتلاعب. الإكراه الأبوي يعتمد أيضًا على العنف الجنسي بشكل خاص في شخصيته ويتجسد بشكل كامل في أفعال الاغتصاب. يرجع ذلك إلى أن الرجال يعتبرون النساء فئة خاضعة، وأيضًا بسبب قوتهم الجسدية الأكبر (Arifudin & Susanto, ٢٠٢٠). الإكراه هنا لا يشمل فقط الأعمال الجسدية، ولكنه يتضمن أيضًا الآليات النفسية والاجتماعية والثقافية التي تُستخدم لقمع النساء أو التحكم فيهن أو تقييدهن. ترى ميليت أن البنية الأبوية تعتمد على الإكراه للحفاظ على التسلسل الهرمي بين الجنسين، حيث يمتلك الرجال مكانة أعلى والنساء مكانة أدنى. يمكن أن يكون الإكراه بشكل مباشر، مثل العنف الجسدي، أو التحرش، أو التهديد؛ أو بشكل غير مباشر، مثل التلاعب العاطفي، أو الصور النمطية للجنس، أو التحكم الاقتصادي، أو الضغوط الاجتماعية التي تدفع النساء للامتثال للمعايير الأبوية.

في مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية، تبرز ميليت أن الإكراه في النظام الأبوي مدعوم بالإكراه القانوني وبالتهديدات والوقائع القائمة على القوة غير الرسمية، مثل الاغتصاب والعنف المنزلي (Kuswidarti, ٢٠١٦). يُعتبر الإكراه أيضًا وسيلة لضمان هيمنة الرجال في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الأسرة، ومكان العمل، والتعليم، والعلاقات الشخصية. النساء اللاتي يرفضن الأدوار التقليدية أو يعارضن السلطة الأبوية غالبًا ما يواجهن أشكالًا من الإكراه كوسيلة لإعادتهن إلى وضع الخضوع. لذلك، يُعرف الإكراه

وفقاً للنسوية الراديكالية بأنه أي شكل من أشكال الفعل أو الضغط، سواء كان جسدياً أو عاطفياً أو اجتماعياً، يُستخدم للتحكم في النساء أو تقيدهن أو الهيمنة عليهن، ويعمل كأداة للحفاظ على النظام الأبوي. المقاومة ضد الإكراه في نظر ميليت هي المفتاح لتغيير النظام الأبوي وتحقيق المساواة الحقيقية بين الجنسين. من خلال الفهم السابق، يمكن توضيح كيفية مقاومة فؤادة للهيمنة الذكورية على النحو التالي:

وأمسك يدها الصغيرة النحيلة في يده السمينية الطرية ، وهمس : أحبك . وشدت يدها وصاحت في ضيق : دعني ! دعني وحدي ! لا أريد أن أسمع صوت (السعداوى، ١٩٨٧، صفحة ١١٣)

تصوير المقاومة في النص أعلاه يمكن رؤيته من خلال تصرفات وردود فعل فؤادة تجاه أس-سعاتي، مما يظهر الرفض وعدم الراحة من الاقتراب غير المرغوب فيه. عندما قام أس-سعاتي، الذي يمتلك يدين سمينتين وكبيرتين، بإمسك يد فؤادة الرفيعة والصغيرة، فإن هذا الفعل يُعبر عن شكل من أشكال الاتصال الجسدي غير المرغوب فيه. الطريقة التي أمسك بها أس-سعاتي بيد فؤادة، خاصة مع الفرق في الحجم والسياق العاطفي المصاحب، يمكن تفسيرها على أنها عمل هيمنة أو سيطرة. رد فعل فؤادة عندما سحبت يدها وصرخت بنبرة حزينة، "اتركني!! اتركني وحدي!! لا أريد سماع أي صوت"، يُظهر مقاومة واضحة لتصرف أس-سعاتي. هذا الرفض القاطع يشير إلى أن فؤادة ترفض أي نوع من التقارب الذي يُفرض عليها أو لا يتماشى مع رغباتها. هذه المقاومة تعكس أيضاً رغبة في حماية نفسها من الأفعال التي قد تُعتبر تحرشاً أو ضغطاً.

استناداً إلى التصوير في النص، يمكن تحليل شكل مقاومة النساء من جانب الإكراه من خلال مفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية لكيت ميليت. يوضح الحدث أعلاه كيف أن البطريكية تُخلق بنية اجتماعية وعلاقات قوة تسمح للرجال بالهيمنة على النساء، غالباً من خلال الإكراه، سواء كان جسدياً أو عاطفياً. في هذا السياق، فإن فعل أس-سعاتي الذي أمسك بيد فؤادة بيده الكبيرة، ثم همس قائلاً، "أحبك"، يمكن اعتباره شكلاً

من أشكال الإكراه أو الفعل غير المرغوب فيه، مما يشير إلى ديناميكية قوة غير متوازنة بين الرجال والنساء. فؤادة تُظهر مقاومة لهذا الإكراه من خلال سحب يدها والصراخ طالبة من أس-سعاتي أن يتركها وحدها. فعل سحب اليد والرد اللفظي القوي يُظهر أن فؤادة ترفض الاقتراب الذي تشعر بأنه مزعج أو يتجاوز حدودها الشخصية.

وفقاً (Millet, ١٩٧٠). فإن البنية الأبوية غالباً ما تُشرع أشكال الإكراه أو السيطرة، سواء بشكل جسدي أو من خلال لغة الحب المفروضة. مقاومة فؤادة لهذا التصرف تُظهر أنها ليست مستعدة لقبول سلوك يُعتبر مُجبراً أو ضاغطاً. مقاومة فؤادة تُشير أيضاً إلى أن النساء هن الحق في تحديد حدودهن الخاصة، ولا ينبغي إجبارهن على قبول أي شكل من أشكال المودة أو الاهتمام الذي لا يرغبن فيه. تجادل ميليت بأن البنية الأبوية غالباً ما تستخدم الإكراه للحفاظ على السيطرة على النساء، سواء من خلال العنف الجسدي أو بطرق أكثر دقة، مثل التلاعب العاطفي. في هذه الحالة، رفض فؤادة لأس-سعاتي، على الرغم من أنه استخدم لغة الحب في البداية، هو شكل واضح من المقاومة ضد الإكراه والسيطرة المستندة إلى عدم المساواة بين الجنسين.

بشكل عام، يمكن رؤية مقاومة النساء من جانب الإكراه وفقاً لمفهوم السياسة الجنسية للنسوية الراديكالية لكيت ميليت في الطريقة التي رفضت بها فؤادة تصرفات أس-سعاتي التي اعتُبرت انتهاكاً للحدود الشخصية. رد فعل فؤادة، سواء جسدياً أو شفهيًا، يؤكد أن للنساء الحق في رفض الإكراه بأي شكل من الأشكال، وأن البنية الأبوية التي تسمح أو تتجاهل أشكال الإكراه يجب أن تُواجه وتُقاوم. فؤادة، من خلال تصرفاتها، تُظهر أن النساء يمكنهن رفض الضغط والسيطرة، وتأكيد استقلاليتهن وحدودهن الخاصة.

## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

١. شكل المقاومة للسياسة الجنسية في عدة مواقف وأفعال قامت بها الشخصية النسائية فؤادة. تتجلى هذه الأفعال في الجوانب التالية: الجانب الأيديولوجي يتميز بأعمال المقاومة من خلال الكلمات والأفعال والرفض. والجانب البيولوجي يتميز بمواجهة وجهات نظر المجتمع تجاه سلوك النساء. والجانب التعليمي يتميز برفض الزواج القسري مع الاستمرار في التعليم حتى الحصول على درجة البكالوريوس. والجانب الطبقي يظهر في أفعال فؤادة تجاه الظلم في مكان العمل بطرق إبداعية واستباقية، فهي تخلق الفرص لنفسها، وترفض الوقوع في نظام يقيدها، وتظهر القدرة على التغلب على الضغوط الاجتماعية بحزم. وجانب الإكراه يتميز برفض فؤادة للعلاقات العاطفية والأفعال غير المرغوبة من أس-ساعاتي برفض الاتصال الجسدي والاستجابة العاطفية.

٢. آثار حركات المقاومة النسوية للسياسة الجنسية على حياة النساء هو تحرير شخصية فؤادة من الهيمنة الذكورية عليها. تمثلت هذه الحرية في نجاح فؤادة في مغادرة مكتبها وبناء أحلامها الخاصة من خلال إنشاء مختبر كيميائي. كان ذلك إجراءً يظهر تحررها من الهيمنة الذكورية، حيث كانت تتعرض لمعاملة غير عادلة أثناء عملها في مكتبها، بينما عندما خرجت أصبحت حرة في فعل ما تشاء دون أي إجبار أو اضطهاد من الرجال.

#### ب. التوصيات

في هذه الدراسة، من المحتمل أن هناك أشكالاً أخرى من المقاومة التي يظهرها الشخصيات في رواية "الغيب" لم تُذكر بعد، ولكن مع كل القيود، ركز

الباحث فقط على أشكال المقاومة استنادًا إلى نظرية النسوية الراديكالية لكيت ميليت. لذلك، لا يزال بإمكان أي شخص آخر إجراء أبحاث حول هذه الرواية باستخدام نظرية مختلفة، مما قد يجعل الدراسة أكثر تنوعًا.

بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن اعتبار نتائج هذه الدراسة كمرجع، أي كمرجع لدراسة أعمق حول الرواية. يأمل الباحث كثيرًا في الحصول على النقد والنصائح من جميع الأطراف التي قرأت هذه الدراسة، لكي يصبح الباحث في المستقبل أفضل، ولا يرتكب أخطاء في كتابة البحث. هذا ما يمكن للباحث قوله، نأمل أن يكون مفيدًا.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- السعداوى, ن. (١٩٨٧). الغائب. الطبعة الاولى القاهرة.
- أوكتافيا, ي. (٢٠٢٣). الصورة المسلمة للمرأة اليهودية في رواية “لا تتركوني هنا وحدي” لإحسان عبد القدوس: دراسة نسوية ماركسية.
- الرحبي، مية. (٢٠١٤). النسوية مفاهيم وقضايا <http://www.musawasyr.org> (١st ed.).
- الصالح, م. ب. (٢٠١٩). صور المرأة في رواية سقوط الإمام لنول السعداوي على فلسفة علوم نسوية أصغر على أنجينير محمد بدر.
- جاياواردينا, ك. (٢٠١٦). النسوية والقومية في العالم الثالث.
- سارة, ج. (٢٠٠٢). النسوية وما بعد النسوية.

### المراجع الأجنبية

- Afipah, S., & Dwiyanto, Y. (٢٠٢٢). Gender dan Feminisme: Perkembangan Hubungan Internasional Kontemporer. *Global Mind*, 4(٢), ١٥–٢٦. <https://journal2.unfari.ac.id/index.php/globalmind/article/view/1014>
- Amin, B. (٢٠١٩). Feminisme Dan Gerakan Sosial. *Al-Wardah*, 13(١), ٢٥. <https://doi.org/10.46339/al-wardah.v13i1.106>
- Amin, S. (٢٠١٥). *Filsafat Feminisme (Studi Kritis terhadap Gerakan Pembaharuan Perempuan di Dunia Barat dan Islam)* (Hasbullah (ed.); ١st ed.). ASA RIAU. <https://id1lib.org/book/10980793/6fea26>
- Arifudin, T., & Susanto, E. (٢٠٢٠). *Tokoh Diar dalam Novel Rembang Jingga Karya Tj Oetoro dan Dwiwana Premadi (Kajian Feminisme Radikal Kate Millet)*. 1, ١٢٣–١٣٧. <https://doi.org/10.19105/ghancaran.v1i2.2892>
- Bahardur, I. (٢٠٢٣). Perlawanan Perempuan Terhadap Dominasi Laki-laki: Analisis Pemikiran Feminis Kate Millet Terhadap Novel Lalita Karya Ayu Utami. *Madah: Jurnal Bahasa Dan Sastra*, 13(٢), ٢٢٣–٢٣٦. <https://doi.org/10.31503/madah.v13i2.503>
- Bahy, S. Al, & Tjahjono, T. (٢٠٢٢). Belenggu Patriarki Tokoh Utama Dalam Film Marlina Si Pembunuh Dalam Empat Babak Karya Mouly Surya (Kajian Feminisme Radikal Kate Millett). *Bapala*, 9(١٠), ٧٣–٨٩.
- Chairunissa, B. I., Mahsun, M., & Mahyudi, J. (٢٠٢٢). Temperamen, Role, Dan Status Dalam Novel Kartini Karya Abidah El Khalieqy: Tinjauan Sastra Feminis Radikal Perspektif Kate Millet. *JISIP (Jurnal Ilmu Sosial Dan Pendidikan)*, 6(٤), ٢٥٩٨–٩٩٤٤. <https://doi.org/10.36312/jisip.v6i4.3667/http>
- Faisyah, A. R. N., & Sa'dah, N. (٢٠٢٢). Perempuan Dan Kekerasan Dalam Rumah

- Tangga. *Cons-Iedu*, 2(1), 23–32. <https://doi.org/10.51192/cons.v2i1.373>
- Fajri, R. A., & Kirana, A. W. (2020). Pandangan Feminisme Dalam Lagu Dear Future Husband Oleh Meghan Trainor. *Etnolinguial*, 4(2), 104–120. <https://doi.org/10.20473/etno.v4i2.23129>
- Gaesesita Arlilianda, W., Maslikatin, T., Umniyyah, Z., Angelina, D., & Muhamad, A. B. R. (2024). Novel Susu Dan Telur Karya Mieko Kawakami Terjemahan Asri Pratiwi Wulandari: Kajian Feminisme Radikal. *Semiotika*, 25(1), 131–147.
- Hamid, R. Al. (2022). Pemaknaan Kembali Konsep Wanita di Era Modern (Studi Atas Gagasan Kaum Feminisme dan Fundamentalisme). *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 4(1), 1107–1119. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.2072>
- Ilaa, D. T. (2021). Feminisme dan Kebebasan Perempuan Indonesia dalam Filosofi. *Jurnal Filsafat Indonesia*, 4(3), 211–216. <https://doi.org/10.23887/jfi.v4i3.31110>
- Karlina, E. M. (2018). *Citra Perempuan dan Politik Seksualitas dalam Novel Redan Perempuan Karya Maman Suherman (Sebuah Pendekatan Feminisme)* [Dipenogoro]. [http://eprints.undip.ac.id/81123/1/ELSA\\_MULYA\\_KARLINA-13010210410010.pdf](http://eprints.undip.ac.id/81123/1/ELSA_MULYA_KARLINA-13010210410010.pdf)
- Kuswidarti, Y. (2016). Politik Seksual Dalam Novel Lemah Tanjung, Pecinan Kota Malang, Dan 1998 Karya Ratna Indraswari Ibrahim. *Lakon : Jurnal Kajian Sastra Dan Budaya*, 5(1), 1. <https://doi.org/10.20473/lakon.v5i1.2974>
- Masrullah, I. D., Sunarko, B. S., & Agung, P. (2021). Pengarusutamaan Gender di Jepang Untuk Mencapai SDG's (Sustainable Development Goals) dalam Perspektif Feminisme Liberal. *Journal of Feminism and Gender Studies*, 1(2), 132–147. <https://doi.org/10.19184/jfgs.v1i2.20281>
- Millet, K. (1970). *Sexual Politics*. University of Illinois Press.
- Mulyani, A. R. (2018). *Perlawanan Tokoh Perempuan dalam Cerpen "Istri Yang Tidak Pulang" dan "Staccato" Karya Djenar Maesa Ayu*.
- Mustika. (2016). Scappa per Amore. *Jurnal Poetika*, IV(1), 33–41.
- Nanil, S. M., Kadir, H., & Lantowa, J. (2022). Eksploitasi dan Objektivitas Perempuan dalam Novel Hilda Karya Muyassarotul Hafidzoh (Sebuah Kajian Feminisme Radikal). *Jambura Journal of Linguistics and Literature*, 3(1), 33–48. <https://ejournal.ung.ac.id/index.php/jjll>
- Panggabean, S., Hasibuan, R., & Munte, L. A. (2022). Analisis Feminisme Radikal Novel "Perawan Remaja dalam Cengkraman Militer" Karya Pramoedya Ananta Toer. *JiIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 5(1), 4109–4122. <https://doi.org/10.54371/jiip.v5i1.936>
- Pertiwi, P. I., Novanda, Y., & Pratama, S. A. (2024). Analisis Feminisme Radikal dan Eksistensialisme pada Film *Penyalin Cahaya* Karya Wregas Bhanuteja. <https://jsr.unuha.ac.id/index.php/BIDUK>
- Putri, F. R. E., Yusriansyah, E., & Mubarak, A. (2023). *Penindasan Perempuan Dalam Naskah Monolog "Perempuan Obrak - Abrik" Karya Rian Kurniawan Harahap : Kajian Feminisme Radikal*. 7, 1005–1018.
- Retnani, S. D. P. (2017). Feminisme Dalam Perkembangan Aliran Pemikiran Dan Hukum Di Indonesia. *Jurnal Ilmu Hukum Principium*, 1(1), 90–109.

- <https://doi.org/10.24226/alethea.vol1.no1.p90-109>
- Rofiqoh, R. A., Zaidah, N., & Werdiningsih, Y. K. (2021). Kekerasan Terhadap Perempuan dalam Novel Kupu Wengi Mbangun Swarga Karya Tulus Setiyadi (Kajian Feminisme Sastra). *JISABDA: Jurnal Ilmiah Sastra Dan Bahasa Daerah, Serta Pengajarannya*, 2(2), 31-43. <https://doi.org/10.26877/jisabda.v2i2.7747>
- Sastrawati, N. (2018). *Laki-Laki dan Perempuan Identitas yang Berbeda: Analisis Gender dan Politik Perspektif Post-Feminisme* (K. Sudarto (ed.)). Alauddin Press Makassar. <https://id1lib.org/book/09966203/a62273?dsourc=recommend>
- Sidabutar, N. N., Tambunan, M. A., & Siragih, V. R. (2022). Analisis Kumpulan Cerpen “Memotret Perempuan” Karya Hapie Joseph dari Segi Feminisme Radikal dan Nilai-Nilai Pendidikan Karakter. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4, 11438-11444.
- Sofranita, B. D., & Wahyuningsih, F. (2010). Pemikiran dan Tindakan Tokoh Helen dalam Feuchtgebiete Karya Charlotte Roche (Perspektif Feminisme Radikal-Libertarian). *Identitaet, IV*(2). <http://www.spiegel.de/spiegel/a-037317.html>
- Subandi, Y. (2021). *Gender Dan Hubungan Internasional* (Hamdan (ed.)). CV. Alliv Renteng Mandiri. [https://repository.unpar.ac.id/bitstream/handle/123456789/11370/art41167\\_Sukawarsini\\_Redefinisi ilmu hubungan-p.pdf?sequence=1&isAllowed=y](https://repository.unpar.ac.id/bitstream/handle/123456789/11370/art41167_Sukawarsini_Redefinisi%20ilmu%20hubungan-p.pdf?sequence=1&isAllowed=y)
- Sulistiyowati, Y. (2020). Kesetaraan Gender Dalam Lingkup Pendidikan Dan Tata Sosial. *IJouGS: Indonesian Journal of Gender Studies*, 1(2), 1-14. <https://doi.org/10.21104/ijougs.v1i2.2317>
- Suwastini, N. K. A. (2013). Perkembangan Feminisme Barat Dari Abad Kedelapan Belas Hingga Postfeminisme : Sebuah Tinjauan Teoretis. *Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora*, 2(1), 198-208.
- Wardani, H. I. K., & Ratih, R. (2020). Citra Perempuan dalam Novel “Kala” Karya Stefani Bella dan Syahid Muhammad. *Alinea: Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajaran*, 9(2), 164. <https://doi.org/10.30194/alinea.v9i2.1009>
- Wiyatmi. (2012). *Kritik Sastra Feminis Didefinisikan* (A. Pratama (ed.)). Penerbit Ombak.
- Wiyatmi. (2013). *Menjadi Perempuan Terdidik: Novel Indonesia dan Feminisme* (M. Suryaman (ed.); 1st ed., Issue March). UNY PRESS.
- السعداوى, ن. (1987). *الغائب*. الطبعة الاولى القاهرة

### سيرة ذاتية



ايفين مفتوح موزادي إسرارا هو اسم الباحث في هذه الدراسة. وُلد البهحث في باسوروان في ٠٢ أكتوبر ٢٠٠١. بدأ الباحث تعليمه الرسمي في روضة الأطفال "ف ك ر ي ٤" (تخرج عام ٢٠٠٨). ثم انتقل إلى المدرسة الإبتدائية الحكومية "كراييك ريجو" (تخرج عام ٢٠١٤). ثم انتقل إلى المدرسة الحكومية ٤ باسوروان (تخرج عام ٢٠١٧). في عام ٢٠١٧، بدأ بدخول معهد السّلافية في سنجوساري، مالانج. واستمر تعليمه الرسمي في المدرسة الثانوية "المعارف" في سينجوساري، مالانج (تخرج عام ٢٠٢٠، في حال كوفيد -١٩). بعد ذلك، التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج، بكلية العلوم الإنسانية، في قسم اللغة العربية وآدابها.